وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف المسيلة

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

الشعبة: النشاط البدني والرياضي المكيف والصحة **الرقم التسلسلي:** .....

القسم: النشاط البدني المكيف **الرمز:** .....

مذكرة لنيل شهادة الماستر

البيداغوجيا التطبيقية ودورها في تحسين جودة التعليم
دراسة ميدانية لدى طلبة قسم النشاط الرياضي المكيف بجامعة المسيلة

إعداد:

– هشام جوابري

إشراف:

– فاضلي بجاوي

السنة الدراسية: 2025/2024

الإهداء

إلى من كانت تضحياتهم الأساس، وصبرهم النور، ودعاؤهم الزاد في كل خطوة...

إلى والديّ العزيزين، نبض القلب ونور الطريق، اللذين لم يبخلا عليّ بدعمهما المعنوي والمادي، وبحب لا يُقدّر بثمن.

إلى والدتي الحنون... التي علمتني كيف تكون الحياة حنواً وإيماناً وثباتاً.

إلى والدي الكريم... الذي زرع فيّ القيم وحفّز فيّ الطموح.

إلى إخوتي وأخواتي، سندي الأول، الذين كانوا لي معينًا في كل العقبات.

وإلى أصدقائي الأوفياء، الذين كانوا نِعم الرفقة في درب العلم، ووقودًا للعزيمة في أيام التعب.

إلى كل من شاركني هذه الرحلة... أُهديكم هذا العمل عربون محبة ووفاء واعتراف بالفضل.

الشكر

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، وبتوفيقه تنجز الطموحات، والصلاة والسلام على خير الخلق سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين.

يسعدني أن أُعبر عن بالغ امتناني وعظيم تقديري لأستاذي الفاضل **الدكتور فاضلي بجاوي**، الذي كان موجِّهًا ومُلهِمًا وداعمًا لي طيلة فترة إعداد هذا العمل. فبفضل نصائحه البنّاءة، وصبره وتفانيه في المتابعة، استطعت الوصول إلى هذه المرحلة العلمية.

كما أتوجه بجزيل الشكر والتقدير إلى أعضاء **لجنة المناقشة المحترمين**، الذين شرفوني بقبول مناقشة هذا العمل، وخصّوني باهتمامهم العلمي وملاحظاتهم القيمة التي ستكون نبراسًا لي في مسيرتي المستقبلية.

كل الشكر موصول إلى كل من ساهم من قريب أو بعيد في دعم هذا المشروع العلمي، ولكل من وقف بجانبي في هذه الرحلة الأكاديمية.

قائمة المحتويات

الإهداء I

الشكر I

قائمة المراجع 69

قائمة المحتويات II

قائمة الجداول V

قائمة الصور التوضيحية VII

الكلمات المفتاحية ..... خطأ! الإشارة المرجعية غير معرّفة.

مقدمة 1

الباب الأول..... 3

الجانب النظري..... 3

الفصل الأول:..... 4

مدخل عام للدراسة..... 4

1 إشكالية الدراسة..... 5

1.1 التساؤلات الفرعية..... 6

2.1 فرضيات الدراسة..... 6

i) الفرضية العامة..... 6

ii) الفرضيات الجزئية..... 6

2 أهداف الدراسة..... 6

3 أهمية الدراسة..... 7

4 المفاهيم والمصطلحات..... 8

1.4 البيداغوجيا 8

2.4 البيداغوجيا التطبيقية..... 8

3.4 جودة التعليم 9

5 النظريات المفسرة لمتغيرات الدراسة..... 9

1.5 النموذج البنائي:..... 9

2.5 النموذج السوسيو بنائي التفاعلي:..... 10

3.5 نظرية التعلم الاجتماعي:..... 11

4.5 نظرية التعلم النفسي 12

6 عرض الدراسات السابقة..... 12

1.6 الدراسة الأولى 12

2.6الدراسة الثانية..... 13
3.6الدراسة الثالثة..... 13
4.6 الدراسة الرابعة 14
7 التعقيب على الدراسات السابقة..... 14
1.7 من حيث الأهداف..... 14
2.7 من حيث الأدوات..... 15
3.7 من حيث العينة..... 15
4.7 من حيث المنهج..... 15
8 الخلاصة..... 16
الفصل الثاني: البيداغوجيا التطبيقية..... 17
1 تمهيد 18
2 أهداف البيداغوجيا التطبيقية 18
3 عناصر البيداغوجيا التطبيقية..... 18
4 أهمية البيداغوجيا التطبيقية في تكوين طلبة التربية البدنية 19
5 دور البيداغوجيا التطبيقية في تحسين جودة التعليم..... 19
6 الخلاصة..... 20
الفصل الثالث جودة التعليم..... 21
1 لمحة تاريخية حول تطور مفهوم جودة التعليم..... 22
2 الأبعاد الأساسية لجودة الحياة..... 22
3 معايير جودة التعليم في التعليم العالي..... 23
4 جودة التعليم في ميدان التربية البدنية والنشاط الرياضي المكيف 24
5 استنتاج..... 26
الباب الثاني..... 27
الجانب التطبيقي..... 27
الفصل الرابع طرق ومنهجية البحث..... 28
1 المنهج المتبع..... 29
2 مجتمع الدراسة..... 29
3 عينة الدراسة..... 29
4 حدود الدراسة 30
5 إجراءات الدراسة 30
6 أدوات الدراسة..... 31
1.6 استبيان..... 31
2.6 صدق الاستبيان..... 31
3.6 صدق المحكمين..... 32
7 أساليب التحليل الإحصائي..... 32

الفصل الخامس عرض وتحليل ومناقشة وتفسير النتائج 34
1 تمهيد 35
2 مناقشة الفرضية الأولى 35
3 مناقشة الفرضية الثانية 35
4 مناقشة الفرضية الثالثة 35
5 مناقشة الفرضية العامة 36
6 تفسير وتحليل نتائج المحاور 36
1.6 المحور الأول 36
2.6 المحور الثاني 44
3.6 المحور الثالث 55
7 الاستنتاجات 66
8 التوصيات 66
خاتمة عامة 68
ملخص 75
ABSTRACT 75

قائمة الجداول

جدول 1 النتائج المتحصل عليها من السؤال الأول للاستبيان 36
جدول 2 النتائج المتحصل عليها من السؤال الثاني للاستبيان 38
جدول 3 النتائج المتحصل عليها من السؤال الثالث للاستبيان.....39
جدول 4 النتائج المتحصل عليها من السؤال الرابع للاستبيان.....41
جدول 5 النتائج المتحصل عليها من السؤال الخامس للاستبيان.....42
جدول 6 النتائج المتحصل عليها من السؤال السادس للاستبيان 45
جدول 7 النتائج المتحصل عليها من السؤال السابع للاستبيان.....46
جدول 8 النتائج المتحصل عليها من السؤال الثامن للاستبيان.....48
جدول 9 النتائج المتحصل عليها من السؤال التاسع للاستبيان.....49
جدول 10 النتائج المتحصل عليها من السؤال العاشر للاستبيان 50
جدول 11 النتائج المتحصل عليها من السؤال الحادي عشر للاستبيان 52
جدول 12 النتائج المتحصل عليها من السؤال الثاني عشر للاستبيان.....53
جدول 13 النتائج المتحصل عليها من السؤال الثالث عشر للاستبيان 56
جدول 14 النتائج المتحصل عليها من السؤال الرابع عشر للاستبيان 57
جدول 15 النتائج المتحصل عليها من السؤال الرابع عشر للاستبيان 59
جدول 16 النتائج المتحصل عليها من السؤال السادس عشر للاستبيان.....60
جدول 17 النتائج المتحصل عليها من السؤال السابع عشر للاستبيان 62
جدول 18 النتائج المتحصل عليها من السؤال الثامن عشر للاستبيان 63

قائمة الصور توضيحية

رسم توضيحي 1 نسبة الإجابة بنعم ولا في السؤال الأول 37
رسم توضيحي 2 نسبة الإجابة بنعم ولا في السؤال الثاني 38
رسم توضيحي 3 نسبة الإجابة بنعم ولا في السؤال الثالث 40
رسم توضيحي 4 نسبة الإجابة بنعم ولا في السؤال الرابع 41
رسم توضيحي 5 نسبة الإجابة بنعم ولا في السؤال الخامس 43
رسم توضيحي 6 نسبة الإجابة بنعم ولا في السؤال السادس 45
رسم توضيحي 7 نسبة الإجابة بنعم ولا في السؤال السابع 46
رسم توضيحي 8 نسبة الإجابة بنعم ولا في السؤال الثامن 48
رسم توضيحي 9 نسبة الإجابة بنعم ولا في السؤال التاسع 49
رسم توضيحي 10 نسبة الإجابة بنعم ولا في السؤال العاشر 51
رسم توضيحي 11 نسبة الإجابة بنعم ولا في السؤال الحادي عشر 52
رسم توضيحي 12 نسبة الإجابة بنعم ولا في السؤال الثاني عشر 54
رسم توضيحي 13 نسبة الإجابة بنعم ولا في السؤال الثالث عشر 56
رسم توضيحي 14 نسبة الإجابة بنعم ولا في السؤال الرابع عشر 58
رسم توضيحي 15 نسبة الإجابة بنعم ولا في السؤال الخامس عشر 59
رسم توضيحي 16 نسبة الإجابة بنعم ولا في السؤال السابع عشر 61
رسم توضيحي 17 نسبة الإجابة بنعم ولا في السؤال السابع عشر 62
رسم توضيحي 18 نسبة الإجابة بنعم ولا في السؤال الثامن عشر 64

مقدمة

تعد نتائج التعليم عنصرها جوهريا في تحديد نوع تقدم المجتمع ومستواه ويعد المعلم من أكثر العوامل تؤثر في جودة هذه النتائج لذا فان الاهتمام بالمعلم وتنميته ما هو إلا انعكاس لأهمية الدور الذي يقوم به في العملية التعليمية.

كل بناء ناجح وراءه مهندس قادر ووراء كل طالب أستاذ قادر. لذلك من الضروري التركيز على إنشاء أساتذة أكفاء وقادرين ليس فقط على نقل المعلومات إلى الطلبة بل وأيضا تأهيلهم والإشراف عليهم طوال فترة دراستهم من أجل ضمان أفضل النتائج وصقل قدرات ومعارف الطلبة بالشكل المطلوب.

لذلك تركز معظم الدول على تكوين الأساتذة وجعل هذا على رأس أولوياتهم نظرا للأهمية الاستراتيجية للأساتذة

في يومنا هذا أصبحت الرياضة وبشكل لا يقبل النقاش جزء من حياة أغلب الناس حيث أن الرياضة تتسلل على حياة الأفراد في أشكال مختلفة مثل الرياضة المدرسة أو المنافسات الترفيهية أو حتى التمارين اليومية. من أجل إرضاء المتدربين والتلاميذ لابد أن يكون لدى أستاذ التربية البدنية أو المدرب قدرات تلاءم جميع الفئات العمرية والحالات النفسية

من أجل تحقيق أفضل النتائج لابد من تكوين الأساتذة وتدريبهم على عديد التقنيات التي تساهم في تهيئة المتدرب من كل النواحي البدنية أو النفسية ولذلك فإن أستاذ التربية البدنة لابد أن يكون ملما بالعديد من الجوانب ومجهزا بالمعرفة الضرورية في عدة ميادين من اجل ضمان التطور الكامل للمتدربين.

من أجل تحقيق هذه النتائج، يتم إجراء العديد من الأبحاث من أجل معرفة أفضل الطرق لتكوين أساتذة التربية البدينة سواء من الناحية الأكاديمية، العملية وحتى النفسية. من هذا المنطلق جاءت أهمية بحثنا في التعرف على أهمية البيداغوجيا التطبيقية في تطوير الكفاءة الدراسية لدى طلبة قسم النشاط البدني الرياضي المكيف من خلال خطة البحث التالية:

- **الباب الأول:** يمثل هذا الباب الجانب النظري من البحث ويحتوي على فصلين:

الفصل الأول: مدخل عام للدراسة حيث نطرح الإشكالية وأهداف الدراسة وكذلك المصطلحات والمفاهيم الأساسية في الدراسة.

الفصل الثاني: نتناول فيه دراسات سابقة مرتبة بالموضوع ونقوم تحليلها

- **الباب الثاني:** يمثل هذا الباب الجانب التطبيقي للبحث:

الفصل الثالث: نطرح فيه طرق ومنهجية الدراسة، من حيث المنهج المتبع وعينات الدراسة وأساليب المعالجة الإحصائية

الفصل الرابع: يتم فيه عرض ومناقشة نتائج البحث من أجل الحكم على صحة الفرضيات والخروج بأهم الاستنتاجات وكذلك تقديم بعض الاقتراحات والتوصيات

الباب الأول

الجانب النظري

الفصل الأول:

مدخل عام للدراسة

1 إشكالية الدراسة

النشاط الرياضي المكيف هو مجال في التربية البدنية يهدف إلى تعديل البرامج التمرينية والأنشطة الرياضية لتكون مناسبة ومناسبة للأفراد ذوي القدرات البدنية المعدومة أو المقيدة بشكل مؤقت. يتم تخصيص هذه البرامج والأنشطة لتناسب احتياجات الأفراد الذين يعانون من إعاقات جسدية أو عقلية أو تطورية.

يهدف النشاط الرياضي المكيف إلى تحسين اللياقة البدنية والصحة العامة لهذه الفئة من الأفراد من خلال توفير برامج تمرينية تكيفية تراعي قدراتهم واحتياجاتهم الخاصة. يشمل هذا النوع من الأنشطة عادةً الرياضات الهوائية والمائية والألعاب الجماعية والفردية التي يمكن تعديلها لتكون مناسبة للأفراد ذوي الإعاقات.

قسم النشاط الرياضي المكيف المؤسسة التعليمية يمثل جزءًا حيويًا وأساسيًا من برامج التعليم الرياضي وتكوين الأساتذة. يتميز هذا القسم بأهمية كبيرة حيث يوفر للطلاب فرصة لتعلم كيفية تدريس النشاط الرياضي بشكل ملائم لطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة. من خلال الدروس النظرية والتطبيقية، يتعرف الطلاب على مفاهيم النشاط الرياضي المكيف والأساليب الفعالة لتطبيقها في العملية التعليمية. كما يساهم هذا القسم في تطوير مهارات التفكير النقدي والتحليلي لدى الطلاب، حيث يتعاملون مع التحديات العملية التي قد تواجههم في مجال تدريس الرياضة للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة. بالإضافة إلى ذلك، يتم تعزيز فهم الطلاب للتنوع الثقافي والاحتياجات الخاصة للطلاب من خلال الخبرات العملية والتفاعل مع مجتمعات مختلفة. تهدف هذه الخبرات إلى تأهيل الطلاب ليصبحوا أساتذة متميزين قادرين على تقديم بيئة تعليمية شاملة وملهمة لجميع الطلاب.

تطبيق البيداغوجيا التطبيقية في قسم النشاط الرياضي المكيف يعد أساسيًا لتحسين جودة التعليم وتعزيز فعالية البرامج التعليمية. يركز هذا النهج على تخصيص البرامج التعليمية لتناسب احتياجات الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في المجال الرياضي. يتمثل أحد الجوانب المهمة في تشجيع التفاعل المباشر بين الطلاب والمحتوى التعليمي والمدرس، مما يعزز فهم المفاهيم النظرية وتطبيقها بشكل عملي. كما يعزز هذا النهج الابتكار والإبداع في تصميم الأنشطة التعليمية، ويشجع على استخدام أساليب تدريس مبتكرة تعزز مشاركة الطلاب وتفاعلهم. بالإضافة إلى ذلك، يتضمن

تطبيق البيداغوجيا التطبيقية تقييمًا مستمرًا يساعد في تحسين البرامج التعليمية وتعزيز تجربة التعلم للطلاب في قسم النشاط الرياضي المكيف.

تعتبر مادة البيداغوجيا التطبيقية من أهم مقومات الطالب المتخرج الذي هو طور التأهيل والتكوين للتوجه إلى عالم التدريس. من هذا المنطلق، تتساءل الدراسة ماهو دور البيداغوجيا التطبيقية في تحسين جودة التعليم لدى طلبة قسم النشاط الرياضي المكيف؟

1.1 التساؤلات الفرعية

- ❖ هل البيداغوجيا التطبيقية تعطي الطالب الكفاءة التدريسية اللازمة للتوجه نحو مهنة التدريس؟
- ❖ هل الحجم الساعي لمقياس البيداغوجيا التطبيقية يسمح للطالب باستيعاب المعرفة الضرورية؟
- ❖ هل وجود حصص تطبيقية في مقياس البيداغوجيا التطبيقية يقدم أثرا إيجابيا على مدى قدرة الطالب على فهم وتطبيق ما يدرس له؟

2.1 فرضيات الدراسة

3.1 الفرضية العامة

- ❖ للبيداغوجيا التطبيقية دخل هام في تطوير الكفاءة التدريسية لدى طلبة قسم النشاط الرياضي المكيف

4.1 الفرضيات الجزئية

- ❖ للبيداغوجيا التطبيقية تعطي الطالب الكفاءة التدريسية اللازمة للتوجه نحو مهنة التدريس
- ❖ الحجم الساعي لمقياس البيداغوجيا التطبيقية يسمح للطالب باستيعاب المعرفة الضرورية.
- ❖ وجود حصص تطبيقية في مقياس البيداغوجيا التطبيقية يقدم أثرا إيجابيا على مدى قدرة الطالب على فهم وتطبيق ما يدرس.

2 أهداف الدراسة

يمكن تلخيص أهداف هذه الدراسة في النقاط الرئيسية التالية:

- ❖ فهم مفهوم البيداغوجيا التطبيقية: الهدف من هذه الجانب هو فهم عميق لمفهوم البيداغوجيا التطبيقية ومعرفة الخصائص والمبادئ التي تحكمها.
- ❖ تحليل دور البيداغوجيا التطبيقية: يهدف البحث إلى تحليل وفهم دور البيداغوجيا التطبيقية في تحسين جودة التعليم لدى طلبة قسم النشاط الرياضي المكيف.
- ❖ تقديم توصيات ومقترحات: الدراسة تهدف إلى تقديم توصيات عملية ومقترحات تطبيقية لتحسين جودة التعليم في قسم النشاط الرياضي المكيف باستخدام مبادئ البيداغوجيا التطبيقية.
- ❖ تطبيق النتائج على أرض الواقع: هدف الدراسة قد يتضمن أيضًا تطبيق النتائج والتوصيات المقدمة على أرض الواقع لتحسين التعليم وتجربة الطلبة في القسم.
- ❖ المساهمة في البحث العلمي: يمكن أن تكون أحد أهداف الدراسة المساهمة في إثراء المعرفة العلمية في مجال البيداغوجيا التطبيقية وتقديم مساهمة فعالة للمجتمع العلمي.

3 أهمية الدراسة

تتمثل أهمية الدراسة في مجموعة من الجوانب التي يمكن أن تسهم في تحسين جودة التعليم وتعزيز تجربة الطلاب في قسم النشاط الرياضي المكيف. إليك بعض الأهميات الرئيسية لهذه الدراسة:

- ❖ تحسين جودة التعليم: من خلال فهم مفهوم البيداغوجيا التطبيقية وتحليل دورها، يمكن تطبيق المبادئ والأساليب البيداغوجية بشكل فعال لتحسين جودة التعليم وتعزيز تفاعل الطلاب مع المحتوى الدراسي.
- ❖ تطوير مهارات التدريس: تساعد هذه الدراسة في تطوير مهارات الكوادر التعليمية وتدريبهم على تطبيق مبادئ البيداغوجيا التطبيقية، مما يسهم في تحسين أساليب التدريس وتجربة التعلم للطلاب.
- ❖ تعزيز تفاعل الطلاب: باستخدام مبادئ البيداغوجيا التطبيقية، يمكن تحفيز تفاعل الطلاب مع المحتوى الدراسي وزيادة مستوى فهمهم واستيعابهم للمفاهيم الرياضية والرياضية.
- ❖ توفير بيئة تعليمية محفزة: يمكن للدراسة أن تساهم في توفير بيئة تعليمية محفزة وملائمة لطلبة النشاط الرياضي المكيف، حيث يشعرون بالاهتمام والاستمتاع بعملية التعلم.

- ❖ المساهمة في تطوير التعليم: بالتركيز على تطبيق مبادئ البيداغوجيا التطبيقية، يمكن للدراسة أن تسهم في تطوير مجال التعليم بشكل عام وتقديم مساهمة فعالة في تحسين عملية التعليم والتعلم.

4 المفاهيم والمصطلحات

1.4 البيداغوجيا

التعريف لغة: البيداغوجيا مصطلح أصله يوناني"paidagogos" ، ويعني "قيادة الطفل" أو "تربية الطفل".

التعريف اصطلاحا: البيداغوجيا هي علم وفن التعليم، الذي يهتم بدراسة طرق وأساليب التدريس والتعلم، وتحليل مكوناته، وعلاقته بالمتعلم والمعلم والمحتوى التعليمي (بوذراع، عبد الرزاق . (2015)).

التعريف الإجرائي: يقصد بالبيداغوجيا في هذه الدراسة: مجموع المفاهيم والأساليب والعمليات التربوية التي تُعنى بتنظيم العلاقة التعليمية بين الأستاذ والطالب داخل القسم الجامعي، مع التركيز على المهارات المنهجية والنفسية والمعرفية التي يسعى المدرس لنقلها بطرق فعّالة.

2.4 البيداغوجيا التطبيقية

التعريف لغة: تطبيقية" مشتقة من "تطبيق"، أي الانتقال من النظرية إلى الممارسة، والبيداغوجيا التطبيقية تعني التربية العملية أو التدريس العملي.

التعريف اصطلاحا: البيداغوجيا التطبيقية هي البيداغوجيا التي تركز على استعمال المعارف التربوية والنفسية والمناهج التعليمية في وضعيات عملية حقيقية، من أجل تمكين الطالب المتدرّب من اكتساب مهارات مهنية وتدريسية (بيطار 2020).

التعريف الإجرائي:

البيداغوجيا التطبيقية هي ذلك المساق التعليمي الذي يتلقاه طلبة النشاط الرياضي المكيف، والذي يهدف إلى تحويل المعرفة النظرية إلى ممارسات تعليمية ميدانية، تسمح لهم باكتساب الكفاءة التدريسية عبر التجريب والملاحظة والتحليل في وضعيات تعليمية حقيقية.

3.4 جودة التعليم

التعريف لغة: الجودة" في اللغة تعني الإتقان والإحكام وحُسن الصنع.

التعريف اصطلاحا: جودة التعليم هي مجموعة من المعايير والإجراءات التي تضمن تحقيق أفضل نواتج تعلم للطلبة، وفعالية العملية التعليمية في مختلف مستوياتها (المدخلات – العمليات – المخرجات)(حمداني 2020).

التعريف الإجرائي: في هذه الدراسة، تُقاس جودة التعليم من خلال مدى قدرة الطلبة على اكتساب الكفاءة التدريسية بعد تلقيهم مقياس البيداغوجيا التطبيقية، ويتحدد ذلك من خلال التفاعل، الاستيعاب، القدرة على التخطيط، التقييم، والتطبيق الميداني.

5 النظريات المفسرة لمتغيرات الدراسة

هناك عدة نظريات مفسرة لتكوين في مقياس البيداغوجيا التطبيقية والكفاءة التدريسية، وهي تساهم في فهم عميق لهذه المفاهيم وتحليلها بشكل متكامل. من بين النظريات المهمة المفسرة لهذه المقاييس:

1.5 النموذج البنائي:

النموذج البنائي، المعروف أيضًا باسم "النموذج البنائي للتعلم" أو "البنائية التعليمية"، هو نموذج نظري يُستخدم في مجال التعليم وعلم النفس التربوي. يركز هذا النموذج على كيفية بناء المعرفة والتعلم عند الأفراد، وكيفية تكوين الخبرات والمعرفة السابقة لدى الفرد. سأشرح النموذج البنائي بالتفصيل (ناصر 2017):

المعرفة المبنية:

يعتبر النموذج البنائي أن المعرفة تُبنى على أساس المعرفة السابقة والخبرات السابقة للفرد. يعني ذلك أن الشخص يستخدم المعرفة والخبرات التي اكتسبها من قبل كقاعدة لفهم وبناء المعرفة الجديدة.

التكامل والتنظيم:

يُشدد النموذج البنائي على أهمية تكامل وتنظيم المعرفة الجديدة بناءً على المعرفة السابقة. يعتبر الفرد مبنىً لمعرفته، ويتمثل دور التعلم في تنظيم هذه المعرفة وربطها بشكل منطقي ومنظم.

التعلم النشط:

يعتبر النموذج البنائي أن التعلم هو عملية نشطة يقوم بها الفرد من خلال استخدام معرفته السابقة ومهاراته في بناء المعرفة الجديدة. يشجع النموذج التفاعل المباشر مع المحتوى التعليمي وتطبيق الفهم والمهارات المكتسبة

التقييم المستمر:

يعتبر النموذج البنائي أن التقييم المستمر للتعلم مهم لتحسين الفهم وتنظيم المعرفة. يُشجع الفرد على مراجعة وتقييم ما تعلمه وتوجيه الاهتمام نحو المفاهيم التي تحتاج إلى مزيد من الفهم.

التعلم العميق:

يهدف النموذج البنائي إلى تحقيق التعلم العميق، الذي يعني فهم المفاهيم والمعرفة بشكل شامل وعميق، بدلاً من التعلم السطحي الذي يتناول المعرفة بشكل سطحي دون فهمها العميق.

باختصار، يُعتبر النموذج البنائي مهمًا في فهم كيفية تكوين المعرفة والتعلم، حيث يركز على دور المعرفة السابقة وتكامل المعرفة الجديدة معها. يعتمد النموذج على التفاعل النشط والتقييم المستمر لتحقيق فهم عميق وتط وتطوير المعرفة والمهارات التعليمية.

2.5 النموذج السوسيو بنائي التفاعلي:

النموذج السوسيو–بنائي التفاعلي هو نموذج نظري يُستخدم في مجال التعليم وعلم النفس التربوي، وهو يجمع بين مفاهيم من النظريات السوسيو–ثقافية والبنائية لتفسير عملية التعلم وتطوير المعرفة. يعتبر هذا النموذج من النماذج الشاملة التي تأخذ في اعتبارها العوامل الاجتماعية والثقافية والبنائية في تفسير تجربة التعلم. لنقم بشرح النموذج بالتفصيل (زروقي 2019):

العوامل السوسيو–ثقافية:

يشير هذا الجانب من النموذج إلى أهمية العوامل الاجتماعية والثقافية في تكوين تجربة التعلم. يعتبر المحيط الاجتماعي والثقافي للفرد بيئة تعلم مهمة تؤثر على معرفته ومهاراته.

يتمثل دور المجتمع والثقافة في توفير السياقات والفرص التعليمية، وتحديد القيم والمعتقدات التي تؤثر على تفاعل الفرد مع المحتوى التعليمي وطرق التعلم.

العوامل البنائية:

يشير هذا الجانب إلى دور الخبرات السابقة والمعرفة المبنية في تكوين التعلم. يُعتبر الفرد مبنىً لمعرفته السابقة، ويتمثل دور التعلم في تكوين معرفة جديدة وربطها بالمعرفة السابق.

يُعزز النموذج البنائي التفاعلي الفكرة أن التعلم يتم بناءً على الخبرات والتجارب السابقة، ويعتمد على تفاعل الفرد مع المحتوى التعليمي وتطبيقه على الواقع.

التفاعل الديناميكي:

يمثل الجانب الديناميكي من النموذج العلاقة بين العوامل السوسيو–ثقافية والعوامل البنائية. يعني ذلك أن الفرد يتفاعل مع بيئته الاجتماعية والثقافية ويبني معرفته ومهاراته من خلال هذا التفاعل.

يعتبر النموذج السوسيو–بنائي التفاعلي ديناميًا لأنه يؤكد على تأثير العوامل الاجتماعية والبنائية على بعضها البعض، وكيفية تكوين التعلم والمعرفة بناءً على هذه العلاقات الديناميكية.

باختصار، يُعتبر النموذج السوسيو–بنائي التفاعلي نموذجًا شاملاً يجمع بين العوامل الاجتماعية والثقافية والبنائية في تفسير عملية التعلم وتكوين المعرفة. يساعد هذا النموذج في فهم تفاعل الفرد مع بيئته التعليمية وكيفية بناء معرفته ومهاراته من خلال هذا التفاعل الديناميكي.

3.5 نظرية التعلم الاجتماعي:

تعتبر هذه النظرية من أهم النظريات التي تفسر تكوين البيداغوجيا التطبيقية والكفاءة التدريسية. تركز النظرية على الدور الحاسم الذي تلعبه البيئة الاجتماعية في تكوين السلوكيات والمعرفة لدى الأفراد.

يُعتقد أن المعلمين يتعلمون من خلال الملاحظة والمحاكاة لسلوكيات المعلمين الناجحين والتفاعل معهم. وهذا يعني أن التدريس الفعّال يشمل تقديم نماذج إيجابية وملهمة للطلاب.

تشير النظرية أيضًا إلى أهمية التعلم من التجارب الفعلية والتفاعلات الاجتماعية في تطوير المهارات التدريسية والبيداغوجية.

4.5 نظرية التعلم النفسي

تركز هذه النظرية على العوامل النفسية التي تؤثر على تكوين البيداغوجيا التطبيقية والكفاءة التدريسية. تُعتبر الدافع والتحفيز والإدراك من أهم العوامل التي يجب مراعاتها (عزيزي 2020).

يعتبر دور العواطف والمشاعر في تجربة التعلم، حيث يُعزز التحفيز الإيجابي والاهتمام من جانب المعلمين والطلاب، ويزيد من فعالية عملية التدريس.

تشير النظرية إلى أن التعلم يحدث بشكل أفضل عندما يكون الفرد مهتمًا ومتحفزًا، وعندما يتمكن من فهم وتحليل المعرفة بطريقة شاملة ومنظمة.

6 عرض الدراسات السابقة

1.6 الدراسة الأولى

دراسة حشاني رابح 2018 بعنوان " دور برنامج التربية العملية في اكتساب المهارات التدريسية لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية ".

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى مساهمة برنامج التربية العملية في اكتساب طلبة معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدينة والرياضية للمهارات التدريسية وكذلك التعرف على العلاقة التي تربط هذا الأخير بمؤشرات المهارات التدريسية بالإضافة إلى معرفة أهم المهارات التدريسية التي يكتسبها الطالب أثناء أعداده بالجامعة ومدى توافقها مع مهنة تدريس التربية البدينة والرياضية.

أسفرت هذه الدراسة عن النتائج التالية:

يساهم برنامج التربية العملية في اكتساب المهارات التدريسية لدى طلبة معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية حسب وجهة نظر الطلبة والأساتذة المتعاونين.

وجود بعض الفوارق في وجهات النظر بين الأساتذة والطلبة في مدى مساهمة البرنامج في مدى اكتساب الطلبة للمهارات التدريسية لصالح الطلبة أنفسهم.

2.6 الدراسة الثانية

دراسة بعيط عيسى 2016 بعنوان " التربية العملية وعلاقتها باكتساب الطلبة مهارات التدريس".

تمحور هدف البحث في دراسة العلاقة بين التربية العلمية ومدى اكتساب طلبة السنة الثانية بمعهد التربية البدنية بجامعة الأغواط لبعض مهارات التدريس (التخطيط، الاتصال التعليمي اثارة الدافعية) بالإضافة الى قدرتهم على تدريس التربية البدنية والرياضية. وقد تم اثبات وجود علاقة بين التربية العلمية واكتساب مهارات التدريس.

توصلت الدراسة إلى نتيجة مفادها أن الطلبة قد اكتسبوا درجة من الكفاءة في أداء مهارات التدريس، ولكنها غير كافية لذا يجب إخضاع الطلبة لتدريبات مكيفة ومستمرة لإحداث التغيير المرغوب في سلوكه بالاعتماد على تقنيات تربوية حديثة، بدل الاعتماد على أسلوب المحاضرة.

3.6 الدراسة الثالثة

دراسة نصير أحمدية وآخرون 2019 تحت عنوان " درجة اكتساب الطلبة لمهارات التدريس في التدريب الميداني وعلاقتها بالاتجاه والرغبة نحو مهنة التدريس ".

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على درجة اكتساب طلبة معهد التربية البدنية والرياضية لمهارات التدريس في التدريب الميداني من وجهة نظرهم، والتعرف على طبيعة العلاقة بين درجة اكتساب الطلبة لمهارات التدريس والاتجاه والرغبة نحو المهنة، وكذا تحديد الفروق في درجة اكتساب الطلبة لمهارات التدريس تبعا لمتغير المستوى الدراسي، وتكونت عينة الدراسة من 106 طالب اختيروا بطريقة عشوائية طبقية، واعتمدت الدراسة على استبيان أعده الباحثون يتكون من 35 فقرة تشمل ممارسة مهارات التدريس، واستبانة الاتجاه والرغبة نحو مهنة التدريس، وتمت معالجة البيانات إحصائيا باستخدام اختبارات ومعامل الارتباط بيرسون، وأظهرت النتائج وجود مستوى مرتفع في درجة اكتساب مهارات التدريس لدى الطلبة، ويتميز الطلبة باتجاهات إيجابية نحو مهنة التدريس، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة اكتساب مهارات التدريس لدى الطلبة تعزى لمتغير

المستوى الدراسي، ووجود علاقة ارتباطيه موجبة ذات دلالة إحصائية بين درجة اكتساب مهارات التدريس والاتجاه نحو مهنة التدريس لدى الطلبة.

من خلال هذه الدراسة تم التوصل إلى أن درجة اكتساب طلبة المعهد لمهارات التدريس في التدريب الميداني عالية.

4.6 الدراسة الرابعة

دراسة بيطار هشام وآخرون 2020 تحت عنوان " درجة انعكاس تدريس مادتي البيداغوجيا التطبيقية والتربص الميداني على اكتساب طلبة التربية البدنية بعض الكفاءات التدريسية ".

عادة ما يتم النظر الى الطالب على انه محور العملية التربوية وانه المدخل الاساسي للتكوين اضافة الى انه المخرج النهائي له، لذلك هذا البحث هو محاولة لتسليط الضوء على المخرج النهائي أي الطالب، هذا الطالب وجب ان تتوافر فيه جملة من الخصائص و المعارف حتى يتسنى له عكس ما تلقاه طيلة مساره التكويني فيصير صورة عن التكوين، يحثنا تساؤله العام يتمثل في هل يساهم مقياسي البيداغوجيا التطبيقية والتربص في اكتساب طلبة معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بعض الكفاءات التدريسية، هذه الكفاءات التدريسية اشتقت من محتوى و اهداف مادتي البيداغوجيا التطبيقية والتربص الميداني، صيغت على شكل استبيان شمل الكفاءات التالية: التخطيط والأداء الجيد للدرس صياغة الأهداف، إدارة الفصل، الرقابة والتقويم، طرائق التدريس، وزع الاستبيان على عينة مقصودة بلغ عددها 80 طالب من الاقسام النهائية (ثالثة ليسانس و ثانية ماستر) فجاءت النتائج تبين ان مستوى الكفاءات التدريسية للطلبة المحددة في الدراسة متوسط، اضافة الى وجود خلل في الية تطبيق التربص الميداني و عدم التناسق بين الكفاءات العرضية لهاتين المادتين.

7 التعقيب على الدراسات السابقة

1.7 من حيث الأهداف

يمكن تقسيم الدراسات السابقة إلى حالتين حسب توجهها وهدفها فرغم اتفاق جميع الدراسات السابقة حول إثبات أهمية البيداغوجيا التطبيقية إلا أن توجه كل بحث يختف على الآخر من حيث المتغيرات وهذه المتغيرات هي:

ربط البيداغوجيا التطبيقية بالأستاذ والمدرب المشرف على الطلبة من ومحاولة إثبات أهمية البيداغوجيا التطبيقية في مساعدة الأساتذة والمدربين على تعليم الطلبة وكذلك تحسين قدرة الطلبة على الاستيعاب واكتساب مهارات التدريب ويتجلى هذا التوجه في بحث كل من نصير أحمدية وبعيط عيسى.

التوجه الثاني يتمثل في دراسة علاقة المادة والكفاءة التدريسية بهدف تحديد دور المادة في تحسين الكفاءة التدريسية لدى الطالب وتنمية قدرته على حل المشاكل الرياضية لدى الطلبة ويتجلى هذا التوجه في بحث بيطار هشام.

2.7 من حيث الأدوات

جميع الأبحاث التي تخص متغير البيداغوجيا التطبيقية تعتمد بشكل أساسي على نتائج استبيانات يتم إجراءها على عينة واسعة من الطلبة من مختف الأطوار الدراسية بما في ذلك بحثنا.

3.7 من حيث العينة

نظرا لاختلاف مراكز إجراء هذه الأبحاث، كان لا بد من وجود بعض الاختلافات بين العينات التي تم إجراء البحث عنها حيث أن مراكز إجراء هذه الأبحاث هي معاهد رياضية او جامعة وهذا أدى إلى وجود اختلاف في أعداد والأطوار الدراسية للعينات التي تم إجراء البحث عليها.

4.7 من حيث المنهج

جميع الدراسات السابقة استخدمت المنهج الوصفي بأسلوب مسحي وهذا تشباه كذلك مع دراستنا الحالية

8 الخلاصة

من خلال هذا الفصل، تبيّن أن البيداغوجيا تمثل العمود الفقري للعملية التعليمية، كونها تشمل مختلف المفاهيم والنظريات التي تهدف إلى تنظيم العلاقة التربوية بين المعلم والمتعلم والمحتوى. كما أن البيداغوجيا التطبيقية تُمثّل البعد العملي لهذه الفلسفة، حيث تسمح بتحويل المعرفة النظرية إلى كفاءات عملية قابلة للقياس.

وقد ظهر بوضوح أن فهم هذه المفاهيم في سياق التربية البدنية والنشاط الرياضي المكيف يفرض علينا التركيز على البُعد التفاعلي والحسي في التعليم، مما يجعل من الضروري اعتماد بيداغوجيات حديثة تعتمد على التطبيق والملاحظة والتجريب. وهذا ما يُمهّد لتوضيح العلاقة بين البيداغوجيا التطبيقية وفعالية التكوين الجامعي.

الفصل الثاني:

البيداغوجيا التطبيقية

1 تمهيد

تُعرف البيداغوجيا التطبيقية بأنها "مجموعة من الاستراتيجيات والأساليب والأنشطة التي تهدف إلى نقل الطالب من موقع المتلقي السلبي إلى الفاعل المشارك، من خلال تجسيد المفاهيم النظرية في وضعيات عملية فعلية". وهي بذلك لا تقتصر على التدريب، بل تشمل بناء المهارة، والتفاعل، وحل المشكلات التربوية (بيطار 2020، ص 22).

2 أهداف البيداغوجيا التطبيقية

- ترسيخ الفهم العميق للمفاهيم التربوية عبر تطبيقها في مواقف حقيقية.
- بناء كفاءات مهنية لدى الطالب في مجال التخطيط، التنفيذ، التقويم، والتفاعل التربوي.
- إكساب الطالب الثقة بالنفس عبر التجريب الفردي والجماعي.
- تهيئة الطالب لسوق العمل من خلال وضعه في بيئات تعليمية مشابهة لما سيواجهه بعد التخرج.
- تحقيق التعلم الذاتي عبر الملاحظة النقدية، والتقويم الذاتي، والتفكير الانعكاسي.

3 عناصر البيداغوجيا التطبيقية

المعارف النظرية: وهي القاعدة التي ينطلق منها الطالب، وتشمل مفاهيم البيداغوجيا العامة والخاصة، نظريات التعلم، إدارة الصف، إعداد الدروس...

الوضعيات التعليمية المحاكية: مثل لعب الأدوار، المحاكاة الصفية، تحليل الفيديوهات التعليمية، تصميم مشاريع تعليمية.

التدريب الميداني الواقعي: أي إجراء تطبيقات فعلية في مؤسسات تربوية أو رياضية، مثل تقديم حصة رياضية لتلاميذ أو ذوي إعاقة.

التقويم البنائي: الذي يهدف إلى تحليل الأداء وتقديم التغذية الراجعة من الأستاذ، الزملاء، والطالب نفسه.

4 أهمية البيداغوجيا التطبيقية في تكوين طلبة التربية البدنية

في ميدان التربية البدنية، لا تكفي المعرفة النظرية لفهم ديناميكيات التعليم الحركي، بل إن الاحتكاك المباشر مع المتعلمين هو ما يسمح ببناء المهارات المهنية. لهذا، فإن مقياس البيداغوجيا التطبيقية يُعد أحد أهم المقررات الجامعية التي تُمكّن الطالب من:

- إعداد مخططات الحصص التعليمية وفقًا لأهداف معرفية، حركية، ووجدانية.
- إدارة جماعة القسم أثناء النشاط، بما في ذلك التنظيم، التوجيه، والتقييم. تكييف النشاط الرياضي حسب الفئة المستهدفة (أطفال، كبار، ذوو احتياجات).
- استعمال الوسائل التعليمية بفعالية، من سبورة، أدوات، فضاءات، زمن.
- اتخاذ القرار التربوي المناسب حسب طبيعة الموقف (التعامل مع الأخطاء، الحوادث، الخمول...).

وقد أظهرت دراسات عدة أن الطلبة الذين استفادوا من تكوين تطبيقي منتظم أظهروا كفاءة أعلى في التمارين التطبيقية، وثقة أكبر في الممارسات الصفية، مقارنة بمن لم تُتح لهم فرص الممارسة (بوشارب، 2019).

5 دور البيداغوجيا التطبيقية في تحسين جودة التعليم

جودة التعليم لا تُقاس فقط بمحتوى الدروس أو درجة التحصيل، بل بقدرة الخريجين على الاندماج في المهنة وممارسة مهاراتهم بكفاءة. وهنا يظهر الدور الحاسم للبيداغوجيا التطبيقية في:

- جعل المتعلم مركز العملية التعليمية بدل الأستاذ.
- تحقيق تكامل بين الجانب النظري والممارسة العملية.
- تقليص الفجوة بين الجامعة والميدان.
- إعداد كفاءات مهنية قادرة على التكيف مع التغيرات.

في النشاط الرياضي المكيف، مثلًا، لا يمكن أن يتحقق هدف "التمكين التعليمي" دون تجربة فعلية تتيح للطالب التعامل مع مختلف الحالات الواقعية: إصابة، اختلاف قدرات، توجيه نشاط،

تصميم خطة فردية... وكل هذا لا يتحقق إلا عبر البيداغوجيا التطبيقية. (بعيط، 2016؛ خرفي، 2018؛ بيطار وآخرون، 2020)

6 الخلاصة

من خلال التحليل السابق، يتضح أن البيداغوجيا التطبيقية تُعد أداة فعالة لربط النظرية بالممارسة، وجعل التكوين الجامعي أكثر ارتباطًا بمتطلبات الواقع التربوي والمجتمعي. فهي لا تمنح الطالب المعرفة فقط، بل تُزوده بالمهارة، الموقف، والقدرة على اتخاذ القرار. كما أنها تُمثل مدخلًا مهمًا لتحقيق جودة التعليم في الجامعة الجزائرية، خاصة في التخصصات التطبيقية كالرياضة والتعليم الحركي. لكن من أجل تحقيق الأثر المنشود، لابد من تطوير محتوى هذا المقياس، رفع الحجم الساعي، وتوفير بيئات تطبيقية حقيقية بالتنسيق مع مؤسسات تعليمية ومراكز رياضية، إلى جانب دعم الأستاذ الجامعي من خلال التكوين المستمر في تقنيات الإشراف التربوي الميداني.

الفصل الثالث:

جودة التعليم

1 لمحة تاريخية حول تطور مفهوم جودة التعليم

يُعد مفهوم جودة التعليم من المفاهيم الحديثة نسبيًا في المجال التربوي، حيث لم يكن شائعًا في الأدبيات التربوية القديمة. فقد كانت الغاية الأساسية من التعليم سابقًا هي نقل المعارف والحقائق من الأستاذ إلى المتعلم، دون النظر إلى مدى تحقيق تلك المعرفة لأهدافها أو أثرها في شخصية المتعلم. لكن مع تحولات الفكر التربوي، خصوصًا بعد منتصف القرن العشرين، بدأ الحديث عن "نوعية التعليم" و"فعالية المدرسة" بوصفهما مؤشرين حقيقيين لنجاح الأنظمة التربوية.

ظهر أول تصور منهجي لمفهوم الجودة في التعليم خلال ستينيات القرن العشرين، خاصة في الولايات المتحدة الأمريكية، متأثرًا بمفاهيم الجودة الصناعية. ومع تطور الدراسات التربوية والإصلاحات التعليمية، بدأ التركيز على أهمية النتائج التعليمية بدلًا من مجرد الحضور داخل القسم أو استكمال البرامج.

في السبعينيات والثمانينيات، انتقل المفهوم إلى أوروبا، حيث ارتبط بشكل وثيق بمفاهيم المردودية المدرسية والعدالة في التمدرس، ثم أخذ طابعًا عالميًا مع ظهور مؤسسات دولية كاليونسكو والبنك الدولي التي أولت اهتمامًا متزايدًا بتقويم جودة الأنظمة التعليمية.

وخلال التسعينيات، أصبحت الجودة محورًا رئيسيًا في الإصلاحات التربوية، خاصة مع انتشار المقاربة بالكفاءات التي تربط بين التعليم وسوق العمل. في الجزائر، بدأ التركيز على جودة التعليم الجامعي منذ تطبيق نظامLMD ، حيث تم ربط البرامج بالكفاءات وتحسين المحتوى والتقويم.

اليوم، يُنظر إلى جودة التعليم كمنظومة متكاملة تشمل :المدخلات (الطلبة – الأساتذة – المناهج)، والعمليات (طرق التدريس – التفاعل)، والمخرجات (الكفاءات المحصلة – الاندماج المهني).

2 الأبعاد الأساسية لجودة التعليم

هناك أربعة أبعاد رئيسية ترتكز عليها جودة التعليم:

- **مدخلات التعليم :(Input)** تضم المعلمين، البنية التحتية، البرامج الدراسية، والطلبة أنفسهم.

- **العمليات التعليمية :(Process)** وتشمل طرق التدريس، التفاعل الصفّي، واستعمال الوسائل البيداغوجية الحديثة.
- **المخرجات :(Output)** تمثل مخرجات المتعلمين من حيث المعارف، المهارات، والسلوكيات.
- **التغذية الراجعة :(Feedback)** وهي العمليات التقويمية المستمرة لتعديل الأداء وتحسين النتائج.

وفقًا لزروقي (2019)، فإن العلاقة التبادلية بين هذه الأبعاد تضمن منظومة تعليمية فعالة ومتكاملة.

3 معايير جودة التعليم في التعليم العالي

إن معايير جودة التعليم في مؤسسات التعليم العالي تُعد من الركائز الأساسية التي تُمكن من تقييم فعالية النظام التربوي ومدى استجابته لمتطلبات التنمية المجتمعية والمهنية. حيث تتجاوز هذه المعايير مجرد وجود برامج دراسية أو مقررات، لتشمل طبيعة العلاقة التربوية داخل القاعة، ومدى فعالية التفاعل بين الأستاذ والطالب، وملاءمة طرق التدريس لمحتوى التكوين.

وتتمثل أبرز هذه المعايير في جودة الأهداف التعليمية وصياغتها الواضحة، وارتباطها بالمخرجات المنتظرة من التكوين. كما تشمل جودة المحتوى التعليمي وتنوع مصادره، إلى جانب ملاءمته للسياق المحلي والمهني، خاصة في الميادين التطبيقية مثل التربية البدنية. وتشير دراسات عدة إلى أن جودة التعليم لا تتحقق إلا من خلال مراعاة الزمن البيداغوجي وتوزيعه بشكل عقلاني بما يسمح بتحقيق التعلمات المرجوة، وهو ما يُعد عاملًا حساسًا في مقياس مثل البيداغوجيا التطبيقية الذي يتطلب ممارسة ميدانية لا تقل أهمية عن الجانب النظري.

ولا يمكن تجاهل دور الأستاذ الجامعي في هذا السياق، إذ يُعد طرفًا محوريًا في معادلة الجودة. فمدى كفاءته في إدارة الوضعيات التعليمية، وتفاعله الإيجابي مع طلبته، واستعماله لأدوات تقييم متنوعة، كلها مؤشرات على جودة الأداء الجامعي. وفي المقابل، فإن غياب التكوين البيداغوجي المستمر، أو ضعف التجربة الميدانية، يؤثر سلبًا على قدرة الأستاذ في نقل المعارف وتحقيق الكفاءات المستهدفة.

من جهة أخرى، تؤكد البحوث البيداغوجية أن جودة التعليم لا تكتمل دون تقييم مدى كفاءة الخريج الجامعي، وقدرته على الاندماج في الحياة المهنية، خصوصًا في التخصصات الميدانية التي تتطلب مهارات حركية وتواصلية عالية. ففي ميدان التربية البدنية والنشاط الرياضي المكيف، على سبيل المثال، تُعد القدرة على تخطيط حصة تطبيقية، والتعامل مع فئات ذات خصوصيات، من أهم المؤشرات التي تعكس نجاح التكوين، وبالتالي جودة النظام التعليمي الذي أنتجه.

(بوذراع 2015، بوشارب 2019، سليماني 2020، عماري 2021)

4 جودة التعليم في ميدان التربية البدنية والنشاط الرياضي المكيف

يحظى ميدان التربية البدنية والنشاط الرياضي المكيف بخصوصية فريدة داخل المنظومة التربوية، نظرًا لطبيعته التطبيقية والحسية التي تستدعي وجود توازن دقيق بين الجانب المعرفي والنشاط العملي. وعليه، فإن الحديث عن جودة التعليم في هذا التخصص يفرض النظر في مدى قدرة الطالب على تحويل المعارف النظرية إلى ممارسات فعلية قابلة للتنفيذ في بيئات مختلفة، سواء مع تلاميذ عاديين أو ذوي احتياجات خاصة.

وتتمثل جودة التعليم هنا في مدى تمكين الطالب من أدوات التخطيط والتنفيذ والتقويم التربوي داخل حصص رياضية واقعية. إذ لا يكفي أن يعرف الطالب من الناحية النظرية كيفية إعداد درس، بل يجب أن يمر بتجارب ميدانية فعلية تمكنه من بناء تصور شامل حول المواقف الصفية وكيفية التعامل معها. ولهذا، فإن غياب فرص التكوين التطبيقي أو ضعف الحجم الساعي المخصص لمقياس البيداغوجيا التطبيقية، يُعد من أبرز العوائق التي تؤثر سلبًا على جودة التكوين. وقد أشار العديد من الباحثين إلى أن المقررات النظرية وحدها لا تستطيع تحقيق الكفاءة المهنية المرجوة ما لم تتكامل مع فرص التجريب العملي داخل الأقسام أو المؤسسات الرياضية.

كما يُشكل غياب التجهيزات، أو عدم توفر الفضاءات الرياضية المناسبة، أحد العوامل المؤثرة بشكل كبير على جودة التعليم في هذا المجال. فالممارسات التطبيقية تتطلب بيئة تعليمية محفزة، وأدوات مناسبة تُساعد الطالب على إدراك الواقع العملي للمهنة المستقبلية. وفي ظل هذه التحديات، تُعتبر البيداغوجيا التطبيقية إطارًا نظريًا وعمليًا يدمج بين المفهوم والممارسة، ويتيح

للطالب فرصة التعلم التفاعلي الذي يُثري تجربته الجامعية ويقوي قدرته على التأقلم المهني بعد التخرج.

إن العلاقة بين البيداغوجيا التطبيقية وجودة التعليم ليست علاقة تكميلية فقط، بل هي علاقة وظيفية، حيث إن كل تحسّن في أساليب التدريس التطبيقية ينعكس مباشرة على الكفاءة التدريسية، وبالتالي على نوعية التعليم المقدّم. وهذا ما يجعل من الضروري إعادة النظر في طريقة تقديم هذا المقياس، وتطوير محتواه وتوقيته وآلياته، بما يضمن تحقيق جودة تربوية متكاملة تستجيب لحاجيات الطلبة وسوق العمل في آن واحد.

(بيطار 2020، خرفي 2018، بعيط 2016)

5 خلاصة

سمح لنا هذا الفصل بالتعمق في مفهوم جودة التعليم باعتباره حجر الزاوية في نجاح أي منظومة تربوية. فالجودة لا تقتصر على توفير الوسائل، بل تتعداها لتشمل فعالية التكوين، وضمان المردودية، وتنمية الكفاءة لدى المتعلم.

كما تبين أن العلاقة بين الجودة والكفاءة التدريسية علاقة تبادلية: فكلما زادت جودة التكوين، زادت فرص الطالب في اكتساب المهارات التدريسية بكفاءة.

وتبرز البيداغوجيا التطبيقية كآلية مركزية لتحسين هذه الجودة، خصوصًا في التخصصات الميدانية مثل النشاط الرياضي المكيف، التي تتطلب توازنًا بين الفهم النظري والتجريب العملي

.

الباب الثاني

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع

طرق ومنهجية البحث

1 المنهج المتبع

يُعدُّ المنهج الوصفي أحد المناهج العلمية الأساسية في البحث العلمي، ويهدف إلى وصف الظواهر والأحداث بطريقة منهجية ومنظمة من خلال جمع البيانات وتحليلها وتفسيرها بشكل دقيق. يتميز هذا المنهج بمرونته وتنوعه، حيث يتيح استخدام مجموعة متنوعة من الأدوات والأساليب لجمع البيانات، مثل الملاحظة المباشرة، الاستبيانات، والمقابلات. هذه المرونة تساعد في الحصول على معلومات غنية ومتنوعة، مما يوفر صورة شاملة ومفصلة عن الموضوع قيد الدراسة.

يتميز المنهج الوصفي بالدقة والشمول، حيث يوفر وصفًا دقيقًا ومفصلًا للظواهر المختلفة، مما يسهم في فهم عميق للعوامل المؤثرة في المجال المدروس. كما أنه مناسب للتحليل العملي، حيث يمكن تطبيقه على الدراسات التطبيقية والعملية، مما يجعله أداة فعالة لفحص تأثير الأساليب والتقنيات المختلفة على النتائج التعليمية. بالإضافة إلى ذلك، يسمح المنهج الوصفي بإجراء المقارنات بين البيانات والنتائج من عينات مختلفة، مما يسهم في استخلاص استنتاجات قابلة للتعميم على نطاق أوسع.

من خلال تبني المنهج الوصفي في الدراسة، يمكن تقديم تحليل معمق وشامل للطرق والأساليب التربوية المختلفة التي تساهم في تحسين جودة التعليم وتطوير العملية التعليمية بشكل عام. هذا المنهج يوفر الأدوات اللازمة لفهم تأثير العوامل المختلفة على نتائج التعليم، مما يساعد في وضع استراتيجيات فعالة لتحسين الأداء التعليمي.

2 مجتمع الدراسة

ينكون مجتمع الدراسة من طلبة السنة الثالثة ليسانس والسنة الأولى والثانية ماستر معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية المسيلة.

3 عينة الدراسة

بالنظر إلى حجم مجتمع الدراسة وإلى القاعدة العملية في اختيار حجم العينة لتكون ممثلة لمجتمع البحث قمنا عشوائيا باختيار 60 طالبا من معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية المسيلة بالكامل بحيث تم التوزيع بشكل متساوي بين السنوات الثلاثة 20 طالبا لكل سنة دراسة.

4 حدود الدراسة

الحدود المكانية: أجريت الدراسة في معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية المسيلة.

الحدود الزمنية: تم تطبيق أدوات الدراسة ما بين 18\05\2024 وحتى 23\05\2024.

الحدود البشرية: كما حدد في هذه المذكرة أفراد العينة والبالغ عددهم 60 طالبا من معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية المسيلة موزعين بالتساوي حيث 20 طالبا في السنة الثالثة ليسانس و20 طالبا في السنة الأولى ماستر و 20 طالبا في السنة الثالثة ماستر.

الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة الحالية في دراسة متغيرين هما البيداغوجيا التطبيقية والكفاءة التدريسية.

5 إجراءات الدراسة

بدأت الدراسات الجدية لهذا البحث مباشرة بعد تحديد موضوع البحث. بعد ذلك بدأت الدراسة النظرية وجمع المادة العلمية وذلك بالاطلاع على مختلف المراجع والمصادر العلمية ذات الصلة من أجل جمع المعارف الضرورية لفهم موضوع البحث.

من أجل الإجابة على إشكالية البحث لابد من إجراءات عملية ولذلك تم توزيع 60 استمارة استبيان عبر منصة جوجل للاستبيانات على طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية المسيلة حيث يتضمن هذا الاستبيان أسئلة حول البيداغوجيا التطبيقية والكفاءة التدريسية.

تم إجراء الاستبيان في الفترة الممتدة ما بين 18\05\2024 وحتى 23\05\2024.

6 أدوات الدراسة

1.6 استبيان

تم إنشاء استبيان الهدف منه هو معرفة درو البيداغوجيا التطبيقية في تطوير الكفاء التدريسية التي يمكن أن يكتسبها الطالب طيلة مساره التكويني في معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية المسيلة بالاعتماد على ثلاثة محور:

- ❖ دور البيداغوجيا التطبيقية في تحسين الكفاءة التدريسية لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية المسيلة.
- ❖ مدى كفاءة ساعات مقياس البيداغوجيا التطبيقية.
- ❖ ضرورة وجود حصص تطبيقية لمقياس البيداغوجيا التطبيقية.

احتوى الاستبيان على 18 سؤال موزعين على المحاور الثلاثة حيث احتوى كل محور على:

- خمس أسئلة حول دور البيداغوجيا التطبيقية في تحسين الكفاءة التدريسية لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.
- سبعة أسئلة حول مدى كفاية عدد ساعات مقياس البيداغوجيا التطبيقية.
- خمس أسئلة حول ضرورة وجود حصص تطبيقية لمقياس البيداغوجيا التطبيقية.

2.6 صدق الاستبيان

عد صدق الاستبيان من العوامل الحاسمة التي تضمن جودة البيانات والمعلومات التي يتم جمعها من المشاركين. يضمن الصدق أن تكون الأسئلة المطروحة في الاستبيان تعكس بشكل دقيق ومباشر الأهداف المحددة للدراسة، مما يسهم في الحصول على نتائج صحيحة وموثوقة. عندما يكون الاستبيان صادقًا، يمكن للباحثين الاعتماد على النتائج المستخلصة لتكوين صورة واضحة عن آراء وتصورات الطلبة حول الموضوع المدروس. إضافة إلى ذلك، يساهم صدق الاستبيان في تقليل التحيز وزيادة الثقة في النتائج، مما يجعلها أكثر قابلية للتعميم والاستفادة في تحسين جودة التدريس.

3.6 صدق المحكمين

تُعتبر آراء وتوجيهات المحكمين من العناصر الجوهرية التي تساهم في تحسين جودة الاستبيان وجعله أداة فعالة لجمع البيانات. المحكمون، بما يمتلكونه من خبرة ومعرفة عميقة في مجال البحث العلمي، يضطلعون بدور مهم في مراجعة وتقييم الأسئلة المقترحة للتأكد من وضوحها وملاءمتها لأهداف الدراسة. إن النصائح التي قدمها المحكمون كانت ذات قيمة كبيرة، حيث ساهمت في تعديل صياغة الأسئلة لجعلها أكثر وضوحًا ودقة، مما يساعد في تقليل الغموض والتشتت لدى المشاركين.

من خلال تعديل الأسئلة بناءً على ملاحظات المحكمين، أصبح الاستبيان أكثر ارتباطًا بهدف الدراسة وأقدر على استكشاف آراء الطلبة بشكل شامل ودقيق. هذه التحسينات تضمن جمع بيانات ذات جودة عالية تعكس بصدق تجارب وتصورات الطلبة، مما يعزز من مصداقية النتائج النهائية ويسهم في تحقيق أهداف البحث بنجاح.

7 أساليب التحليل الإحصائي

في إطار هذه الدراسة حول تأثير البيداغوجيا التطبيقية على تحسين جودة التدريس، سيتم استخدام برنامج الإحصاء للعلوم الاجتماعية (SPSS) لتحليل البيانات التي تم جمعها من استبيانات الطلبة. نظرًا لأن جميع إجابات الاستبيان تتكون من إجابات ثنائية (نعم أو لا)، فإن استخدام SPSS سيمكننا من إجراء تحليل شامل ودقيق لهذه البيانات باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة.

الإحصاءات الوصفية

سيتم حساب النسب المئوية لتوزيع إجابات "نعم" و"لا" لكل سؤال في الاستبيان. سيساعد هذا التحليل في تقديم لمحة عامة عن مدى توافق الطلبة مع كل سؤال مطروح.

اختبار كاي تربيع (Chi-Square Test)

لتحليل العلاقة بين المتغيرات النوعية، سيتم استخدام اختبار كاي تربيع. هذا الاختبار سيمكننا من معرفة ما إذا كانت هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين مختلف الأسئلة والإجابات.

باستخدام هذه الأساليب الإحصائية، سيمكننا استخراج استنتاجات دقيقة وموثوقة من البيانات، مما يعزز من فهمنا لتأثير البيداغوجيا التطبيقية على جودة التدريس. سيسهم تحليل البيانات باستخدام SPSS في تقديم توصيات مبنية على أدلة قوية، تهدف إلى تحسين العملية التعليمية وتعزيز تجربة التعلم للطلبة.

الفصل الخامس

عرض وتحليل ومناقشة وتفسير النتائج

1 تمهيد

في ضوء نتائج البحث وأهدافه وإجراءاته، واستنادا للعرض السابق في دراستنا لمدى صحة فرضيات الدرياسة من خلال نتائج التحليل الإحصائي ونسعى في هذا الفصل إلى تفسير النتائج المتحصل عليها ومناقشتها وفيما يلي مناقشة نتائج دراسة دور البيداغوجيا التطبيقية في تحسين جودة التعليم.

2 مناقشة الفرضية الأولى

بعد استعراض النتائج المدونة في الجداول الخاصة بالمحور الأول، توصل الباحث إلى أنه توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05. من خلال تحقيق الأهداف التربوية التي تسعى إليها مقياس البيداغوجيا التطبيقية، يمكننا القول بأنها تساهم في تنمية الجانب المعرفي والتطبيقي للطلاب مما يمنحه المعرفة والكفاءة اللازمة لمزاولة مهنة التدريس، ومنه يمكننا القول بأن الفرضية الأولى قد تحققت.

3 مناقشة الفرضية الثانية

بعد استعراض النتائج المدونة في الجداول الخاصة بالمحور الثاني، توصل الباحث إلى أنه توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05. وهذا يعني أن الحجم الساعي الحالي لمقياس البيداغوجيا التطبيقية لا يكفي لتلبية احتياجات الطلبة من معرفة نظرية وتطبيقية ومنه تحقق الفرضية الثانية وهي عدم كفاية الحجم الساعي الحالي لمقياس البيداغوجيا التطبيقية.

4 مناقشة الفرضية الثالثة

بعد استعراض النتائج المدونة في الجداول الخاصة بالمحور الثالث، توصل الباحث إلى أنه توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05. نلاحظ وجود نقص لدى الطلبة في القدرة على تطبيق المعارف النظرية المكتسبة على مدى المشوار الدراسي وذلك لنقص الخبرة التطبيقية والتي تكسب الطلبة الخبرة والفهم الصحيح للمعارف النظرية وكيفية تطبيقها وعليه صحة الفرضية الثالثة وهي ضرورة وجود حصص تطبيقية لمقياس البيداغوجيا التطبيقية.

5 مناقشة الفرضية العامة

من خلال مقارنة النتائج بالفرضيات الأولى والثانية والثالثة والتي تحققت كله، يتم تأكيد الفرضية العامة التي تقول أن للبيداغوجيا التطبيقية دخل هام في تطوير الكفاءة التدريسية لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بالمسيلة.

6 تفسير وتحليل نتائج المحاور

1.6 المحور الأول

السؤال الأول: هل تنصح بدراسة مادة البيداغوجية التطبيقية لمن يرغب في مزاولة مهنة التدريس؟

الغرض من السؤال: معرفة مدى اقتناع الطالب بقائدة البيداغوجيا التطبيقية ومدى نصحه بها.

يمثل الجدول التالي النتائج المتحصل عليها من الاستبيان:

الإجابات	عدد الإجابات	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	مستوى الدلالة	درجة الحرية	كاي- مربع المجدولة	كاي- مربع المحسوبة
نعم	50	83%	50%	0.05	1	3.83	26.66
لا	10	17%					
المجموع	60	100%					

جدول 1 النتائج المتحصل عليها من السؤال الأول للاستبيان

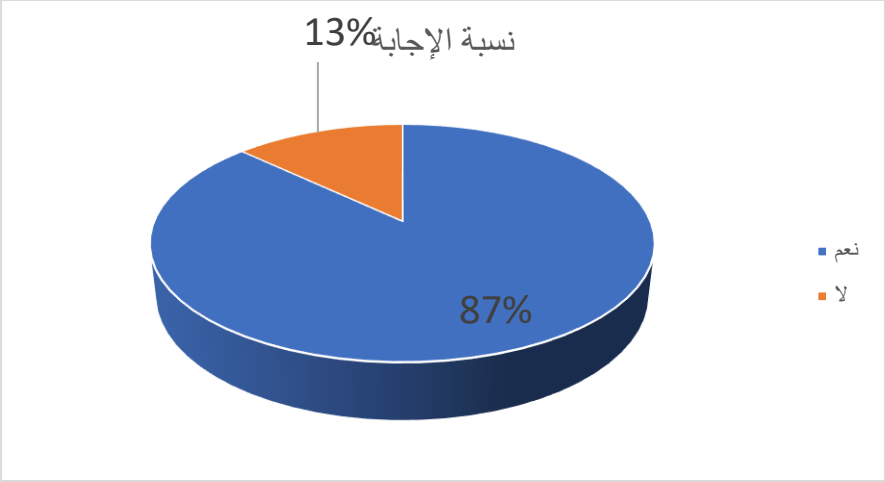

رسم توضيحي 1 نسبة الإجابة بنعم ولا في السؤال الأول

تحليل نتائج جدول السؤال الأول

من خلال الجدول 1، يظهر أن الأغلبية أجابت بأنها تنصح بدارسة مقياس البيداغوجيا التطبيقية وذلك نسبة كبيرة تصل إلى 83 ٪، في حين أن الذين لم ينصحوا بها بلغوا 17 ٪. يُظهر الجدول أيضًا قيمة كاي-مربع عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية 1، حيث كانت قيمة كاي-مربع الفعلية تساوي 26.66 وهي أعلى من قيمة كاي-مربع الجدولية المعتمدة (3.83).

بما أن قيمة كاي-مربع المحسوبة (26.66) أكبر بكثير من القيمة المجدولة (3.841)، فإننا نرفض فرضية العدم. هذا يعني أن هناك فرقًا معنويًا في توزيع الإجابات بين "نعم" و"لا"، مما يشير إلى أن الأشخاص يفضلون بشكل كبير الإجابة بـ"نعم" على هذا السؤال.

السؤال الثاني: هل دراسة مادة البيداغوجيا التطبيقية يحسن ويطور أساليب التدريس في بيئة النشاط البدني المكيف

الغرض من السؤال : معرفة ما إذا كانت دراسة مقياس البيداغوجيا التطبيقية تحسن وتطور أساليب التدريس في بيئة النشاط البدني المكيف.

يمثل الجدول التالي النتائج المتحصل عليها من الاستبيان:

الإجابات	عدد الإجابات	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	مستوى الدلالة	درجة الحرية	كاي-مربع المجدولة	كاي-مربع المحسوبة
نعم	45	%75					
لا	15	%25	50%	0.05	1	3.83	15
المجموع	60	100%					

جدول 2 النتائج المتحصل عليها من السؤال الثاني للاستبيان

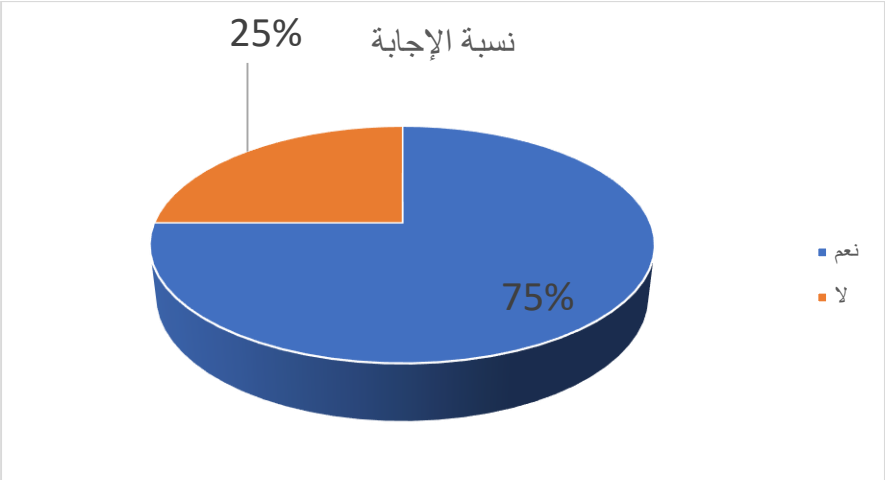

رسم توضيحي 2 نسبة الإجابة بنعم ولا في السؤال الثاني

تحليل نتائج جدول السؤال الثاني

من خلال الجدول 2، يظهر أن الأغلبية أجابت بأن دراسة مقياس البيداغوجيا التطبيقية يحسن ويطور أساليب التدريس في بيئة النشاط البدني المكيف بنسبة عالية تصل إلى 75 ٪، في حين أن الذي يعتقدون عكس ذلك بلغت نسبتهم 25 ٪ فقط. يُظهر الجدول أيضًا قيمة كاي-مربع عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية 1، حيث كانت قيمة كاي-كربه الفعلية تساوي 15 وهي أعلى من قيمة كاي-مربع الجدولية المعتمدة (3.83).

بما أن قيمة كاي–مربع المحسوبة (15) أكبر بكثير من القيمة المجدولة (3.83)، فإننا نرفض فرضية العدم. هذا يعني أن هناك فرقًا معنويًا في توزيع الإجابات بين "نعم" و"لا"، مما يشير إلى أن الأشخاص يفضلون بشكل كبير الإجابة بـ"نعم" على هذا السؤال.

هذا يعني أن دراسة مادة البيداغوجيا التطبيقية يحسن ويطور أساليب التدريس في بيئة النشاط البدني المكيف.

السؤال الثالث: هل لاحظت تحسن في كفاءتك التدريسية بعد دراسة مادة البيداغوجيا التطبيقية.

الغرض من السؤال: معرفة قدرة مادة البيداغوجيا التطبيقية على تحسن الكفاءة التدريسية.

يمثل الجدول التالي النتائج المتحصل عليها من الاستبيان:

الإجابات	عدد الإجابات	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	مستوى الدلالة	درجة الحرية	كاي–مربع المجدولة	كاي–مربع المحسوبة
نعم	48	%80	50%	0.05	1	3.83	21.6
لا	12	%20					
المجموع	60	100%					

جدول 3 النتائج المتحصل عليها من السؤال الثالث للاستبيان

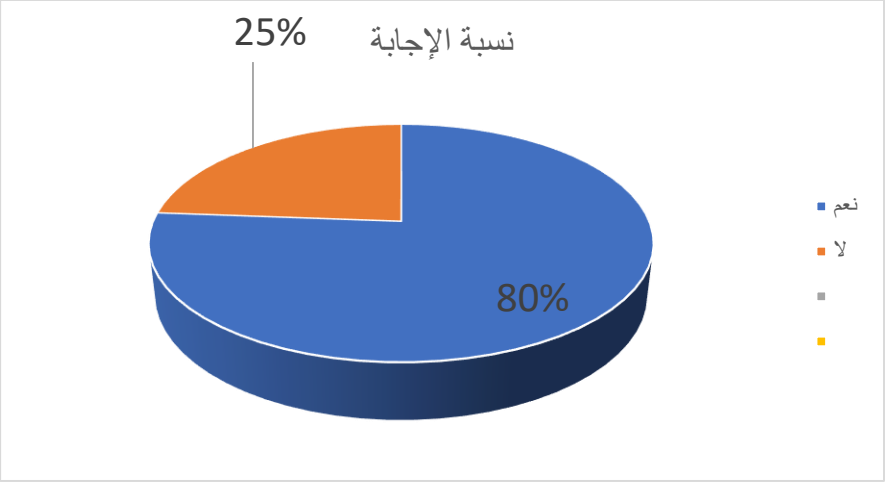

رسم توضيحي 3 نسبة الإجابة بنعم ولا في السؤال الثالث

تحليل نتائج جدول السؤال الثالث

من خلال الجدول 3، يظهر أن الأغلبية أجابت بأن دراسة مقياس البيداغوجيا التطبيقية يحسن ويطور الكفاءة التدريسية بنسبة كبيرة تصل إلى 80 ٪، في حين أن الذي يعتقدون عكس ذلك بلغت نسبتهم 20 ٪ فقط. يُظهر الجدول أيضًا قيمة كاي-مربع عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية 1، حيث كانت قيمة كاي-كربه الفعلية تساوي 21.6 وهي أعلى من قيمة كاي-مربع الجدولية المعتمدة (3.83).

بما أن قيمة كاي-مربع المحسوبة (21.6) أكبر بكثير من القيمة المجدولة (3.83)، فإننا نرفض فرضية العدم. هذا يعني أن هناك فرقًا معنويًا في توزيع الإجابات بين "نعم" و"لا"، مما يشير إلى أن الأشخاص يفضلون بشكل كبير الإجابة بـ"نعم" على هذا السؤال.

هذا يعني أن دراسة مادة البيداغوجيا التطبيقية يحسن الكفاءة التدريسية في بيئة النشاط البدني المكيف.

السؤال الرابع: هل تساهم البيداغوجيا التطبيقية في تحسين قدرتك على التواصل مع التلاميذ وبالأخص في الطور الابتدائي وتلقين المعرفة المقررة لهم.

الغرض من السؤال: معرفة مساهمة البيداغوجيا التطبيقية في تحسين القدرة على التواصل مع التلاميذ وبالأخص في الطور الابتدائي.

يمثل الجدول التالي النتائج المتحصل عليها من الاستبيان:

الإجابات	عدد الإجابات	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	مستوى الدلالة	درجة الحرية	كاي-مربع المجدولة	كاي-مربع المحسوبة
نعم	46	%76.6	50%	0.05	1	3.83	17.06
لا	14	%23.3					
المجموع	60	100%					

جدول 4 النتائج المتحصل عليها من السؤال الرابع للاستبيان

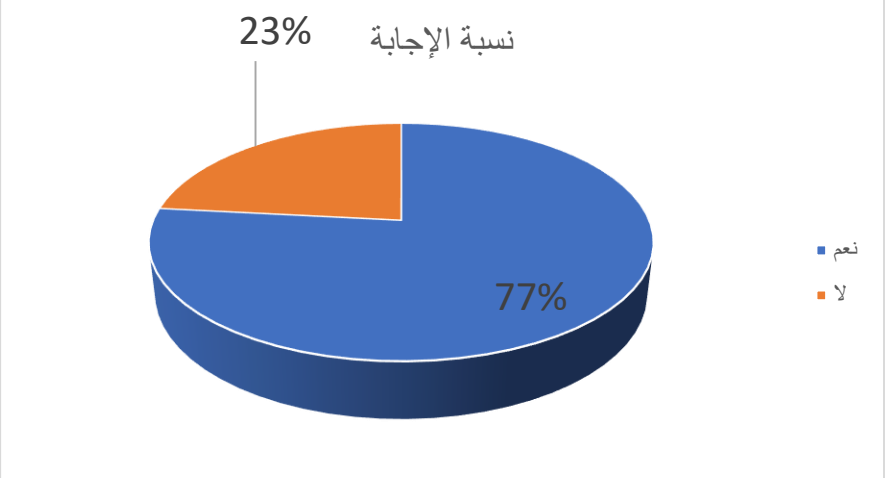

رسم توضيحي 4 نسبة الإجابة بنعم ولا في السؤال الرابع

تحليل نتائج جدول السؤال الرابع

من خلال الجدول 4، يظهر أن الأغلبية أجابت بأن دراسة مقياس البيداغوجيا التطبيقية يحسن من قدرتهم على التواصل مع التلاميذ وخاصة في الطور الابتدائي وكذلك المساعدة على تلقينهم المعرفة اللازمة بسهولة أكبر وهذا الإجماع هو بنسبة كبيرة تصل إلى 76.6 ٪، في حين

أن الذي يعتقدون عكس ذلك بلغت نسبتهم 23.3 ٪ فقط. يُظهر الجدول أيضًا قيمة كاي–مربع عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية 1، حيث كانت قيمة كاي–كربه الفعلية تساوي 17.6 وهي أعلى من قيمة كاي–مربع الجدولية المعتمدة (3.83).

بما أن قيمة كاي–مربع المحسوبة (17.06) أكبر بكثير من القيمة المجدولة (3.83)، فإننا نرفض فرضية العدم. هذا يعني أن هناك فرقًا معنويًا في توزيع الإجابات بين "نعم" و"لا"، مما يشير إلى أن الأشخاص يفضلون بشكل كبير الإجابة بـ"نعم" على هذا السؤال.

هذا يعني أن دراسة مادة البيداغوجيا التطبيقية يحسن من قدرة التواصل مع التلاميذ وتلقينهم المعارف المقررة لهم.

السؤال الخامس: دراستك لمادة البيداغوجيا التطبيقية يعطيك الفهم اللازم لمزاولة مهنة التدريس

الغرض من السؤال: معرفة ما إذا كان دراسة مقياس البيداغوجيا التطبيقية يعطي الفهم اللازم لمزاولة مهنة التدريس.

يمثل الجدول التالي النتائج المتحصل عليها من الاستبيان:

الإجابات	عدد الإجابات	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	مستوى الدلالة	درجة الحرية	كاي–مربع المجدولة	كاي–مربع المحسوبة
نعم	26	%43.3	50%	0.05	1	3.83	1.06
لا	34	%56.7					
المجموع	60	100%					

جدول 5 النتائج المتحصل عليها من السؤال الخامس للاستبيان

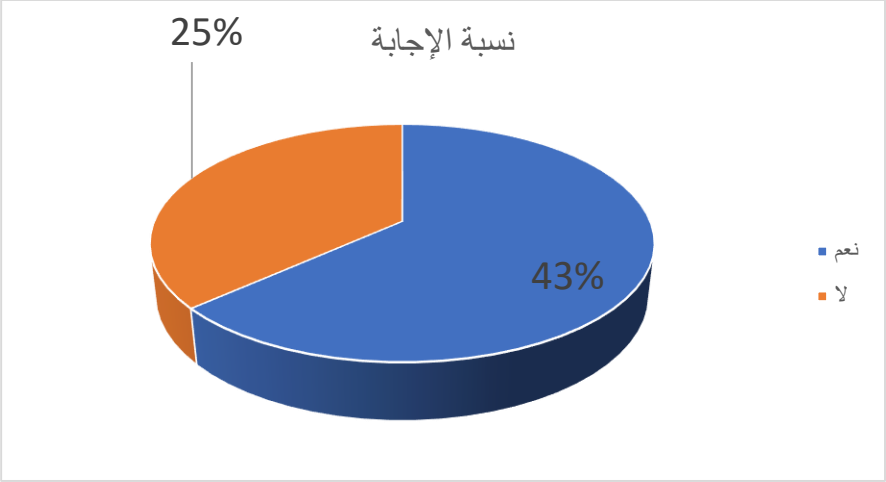

رسم توضيحي 5 نسبة الإجابة بنعم ولا في السؤال الخامس

تحليل نتائج جدول السؤال الخامس

من خلال الجدول 5، يظهر أن نسب الإجابة متقاربة حيث أجاب 43.3 ٪ بأن دراسة مقياس البيداغوجيا التطبيقية يعطي الفهم الازم لمزاولة مهنة التدريس، في حين أن الذي يعتقدون عكس ذلك بلغت نسبتهم 56.7 ٪ فقط. يُظهر الجدول أيضًا قيمة كاي-مربع عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية 1، حيث كانت قيمة كاي-كربه الفعلية تساوي 1.06 وهي أقل من قيمة كاي-مربع الجدولية المعتمدة (3.83).

بما أن قيمة كاي-مربع المحسوبة (1.06) أقل من القيمة المجدولة (3.83)، فإننا لا نستطيع رفض فرضية العدم. هذا يعني أنه ليس هناك فرقًا في توزيع الإجابات بين "نعم" و"لا".

تعود هذه النتائج في الغالب لأن دراسة مقياس البيداغوجيا التطبيقية وحده لا يكفي لمزاولة مهنة التدريس ولابد من توفر شروط أخرى مقترنة بضرورة دراسة مقاييس أخرى.

❖ **في نهاية تحليل المحور الأول يمكن تخليص النتائج في الجدول التالي:**

السؤال	نسبة الإجابة بنعم	نسبة الإجابة بلا	كاي-مربع المحسوبة	دالة أو غير دالة
1	83.3%	16.7%	26.66	دالة
2	75%	25%	15	دالة
3	80%	20%	21.6	دالة
4	76.7%	23.3%	17.06	دالة
5	43.3%	56.7%	1.06	غير دالة

2.6 المحور الثاني

السؤال السادس: هل تقضي وقتا كافيا في دراسة مقياس البيداغوجيا التطبيقية.

الغرض من السؤال: معرفة كفاية الوقت الذي يقضيه الطالب في دراسته لمقياس البيداغوجيا التطبيقية.

يمثل الجدول التالي النتائج المتحصل عليها من الاستبيان:

الإجابات	عدد الإجابات	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	مستوى الدلالة	درجة الحرية	كاي-مربع المجدولة	كاي-مربع المحسوبة
نعم	11	%18.3	50%	0.05	1	3.83	24.06
لا	49	81.7%					
المجموع	60	100%					

جدول 6 النتائج المتحصل عليها من السؤال السادس للاستبيان

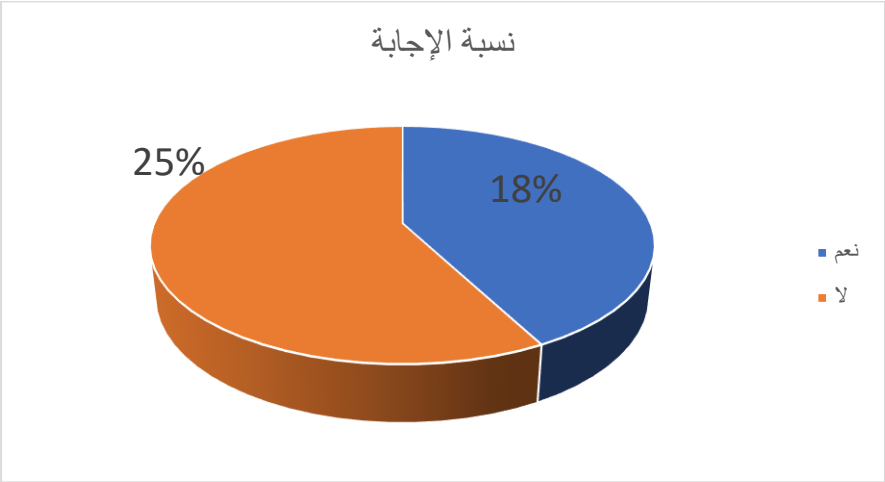

رسم توضيحي 6 نسبة الإجابة بنعم ولا في السؤال السادس

تحليل نتائج جدول السؤال السادس

من خلال الجدول 6، يظهر أن أغلبية الطلبة يعتقدون أنهم لا يقضون ما يكفي من الوقت في دراسة مقياس البيداغوجيا التطبيقية وأن الحجم الساعي للمقياس غير كافي وهذا رأي 81.7 ٪ من العينة، في حين أن الذي يعتقدون عكس ذلك بلغت نسبتهم 18.3 ٪ فقط. يُظهر الجدول أيضًا قيمة كاي-مربع عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية 1، حيث كانت قيمة كاي-كربه الفعلية تساوي 24.06 وهي أعلى من قيمة كاي-مربع الجدولية المعتمدة (3.83).

بما أن قيمة كاي-مربع المحسوبة (24.06) أكبر بكثير من القيمة المجدولة (3.83)، فإننا نرفض فرضية العدم. هذا يعني أن هناك فرقًا معنويًا في توزيع الإجابات بين "نعم" و"لا"، مما يشير إلى أن الأشخاص يفضلون بشكل كبير الإجابة بـ"نعم" على هذا السؤال.

هذا يعني أن الطلاب لا يقضون ما يكفي من الوقت في دراسة مقياس البيداغوجيا التطبيقية.

السؤال السابع: هل الحجم الساعي الحالي لمقياس البيداغوجيا التطبيقية يكفي لتحصيل كل المعارف الضرورية.

الغرض من السؤال: معرفة مدى كفاية الحجم الساعي لمقياس البيداغوجيا التطبيقية لتحصيل كل المعارض الضرورية.

يمثل الجدول التالي النتائج المتحصل عليها من الاستبيان:

الإجابات	عدد الإجابات	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	مستوى الدلالة	درجة الحرية	كاي- مربع المجدولة	كاي- مربع المحسوبة
نعم	9	15%	50%	0.05	1	3.83	29.4
لا	51	85%					
المجموع	60	100%					

جدول 7 النتائج المتحصل عليها من السؤال السابع للاستبيان

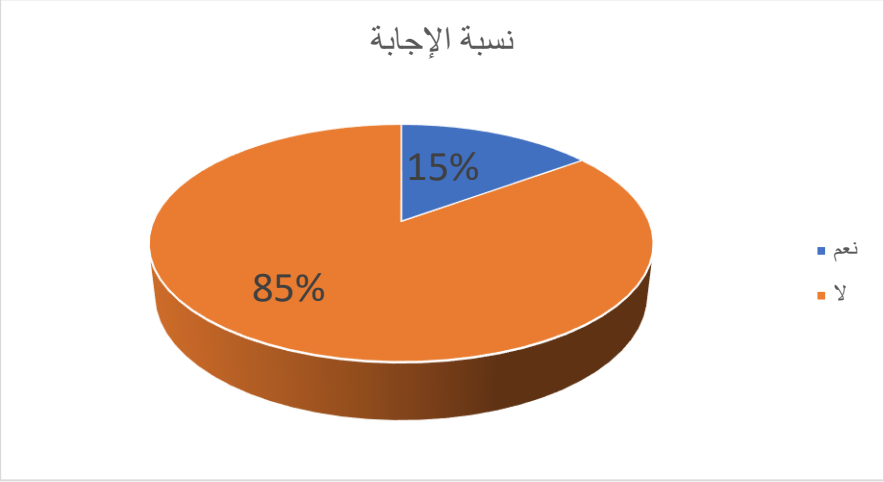

رسم توضيحي 7 نسبة الإجابة بنعم ولا في السؤال السابع

تحليل نتائج جدول السؤال السابع

من خلال الجدول 7، يظهر أن الأغلبية أجابت بأن الحجم الساعي الحالي لمقياس البيداغوجيا التطبيقية غير كافي لتحصيل المعارض الضرورية سواء فهما أو كما بهذا بنسبة 85 ٪، في حين أن الذي يعتقدون عكس ذلك بلغت نسبتهم 15 ٪ فقط. يُظهر الجدول أيضًا قيمة كاي-مربع عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية 1، حيث كانت قيمة كاي-كربه الفعلية تساوي 29.4 وهي أعلى من قيمة كاي-مربع الجدولية المعتمدة (3.83).

بما أن قيمة كاي-مربع المحسوبة (29.4) أكبر بكثير من القيمة المجدولة (3.83)، فإننا نرفض فرضية العدم. هذا يعني أن هناك فرقًا معنويًا في توزيع الإجابات بين "نعم" و"لا"، مما يشير إلى أن الأشخاص يفضلون بشكل كبير الإجابة بـ"لا" على هذا السؤال.

هذا يعني أن الحجم الساعي الحالي لمقياس البيداغوجيا التطبيقية غير كافي لتحصيل المعارف الضرورية.

السؤال الثامن: هل لديك القدرة كمدرس في مجال النشاط البدني المكيف في التوجيه الفعال والتحفيز لبعض فئات الأنشطة البدنية المكيفة.

الغرض من السؤال: معرفة مدى امتلاك الطالب للقدرة كمدرس في مجال النشاط البدني المكيف في التوجيه الفعال والتحفيز لبعض فئات الأنشطة البدنية المكيفة.

يمثل الجدول التالي النتائج المتحصل عليها من الاستبيان:

الإجابات	عدد الإجابات	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	مستوى الدلالة	درجة الحرية	كاي-مربع المجدولة	كاي-مربع المحسوبة
نعم	33	%55	50%	0.05	1	3.83	0.26

لا	27	%45					
المجموع	60	100%					

جدول 8 النتائج المتحصل عليها من السؤال الثامن للاستبيان

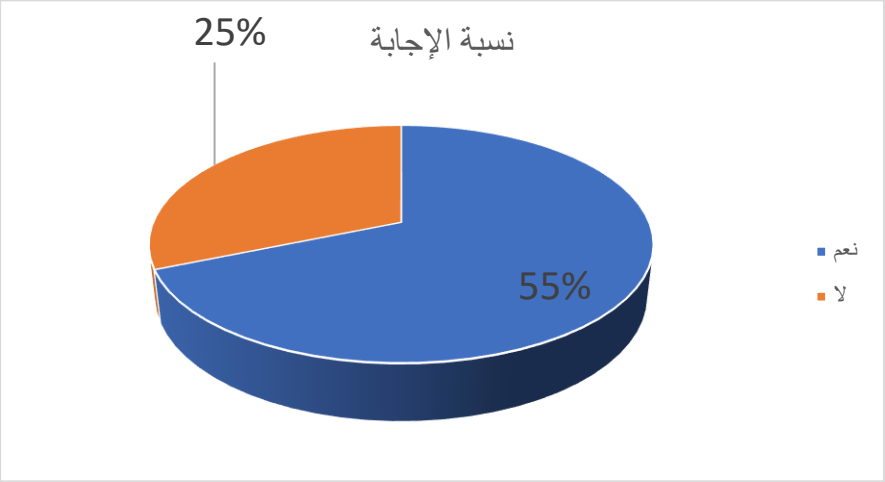

رسم توضيحي 8 نسبة الإجابة بنعم ولا في السؤال الثامن

تحليل نتائج جدول السؤال الثامن

من خلال الجدول 8، يظهر أن هناك تقارب في الإجابات حيث أجاب 55 ٪ بأنهم يمتلكون هذه القدرة، في حين أن الذي يعتقدون عكس ذلك بلغت نسبتهم 45 ٪ فقط. يعود هذا التباين إلى عدة عوامل منها وجود خبرة ميدانية لدى البعض في حين تغيب هذه الخبرة لدى البعض الآخر وتتجلى خذه الخبرة في الحصص التطبيقية أو المشاركة في النشاطات خارج المنهاج. يُظهر الجدول أيضًا قيمة كاي–مربع عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية 1، حيث كانت قيمة كاي–كربه الفعلية تساوي 0.26 وهي أقل من قيمة كاي–مربع الجدولية المعتمدة (3.83).

بما أن قيمة كاي–مربع المحسوبة (0.26) أقل بكثير من القيمة المجدولة (3.83)، فإننا لا نستطيع رفض فرضية العدم. هذا يعني أنه ليس هناك فرقً معنويً في توزيع الإجابات بين "نعم" و"لا".

السؤال التاسع: هل هناك نقص في تلبية الحاجيات التعليمية لفئات النشاط البدني المكيف

الغرض من السؤال : اكتشاف النقض في تلبية الحاجيات التعليمية لفئات النشاط البدني المكيف.

يمثل الجدول التالي النتائج المتحصل عليها من الاستبيان:

الإجابات	عدد الإجابات	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	مستوى الدلالة	درجة الحرية	كاي- مربع المجدولة	كاي- مربع المحسوبة
نعم	31	%51.7	50%	0.05	1	3.83	0.066
لا	29	%48.3					
المجموع	60	100%					

جدول 9 النتائج المتحصل عليها من السؤال التاسع للاستبيان

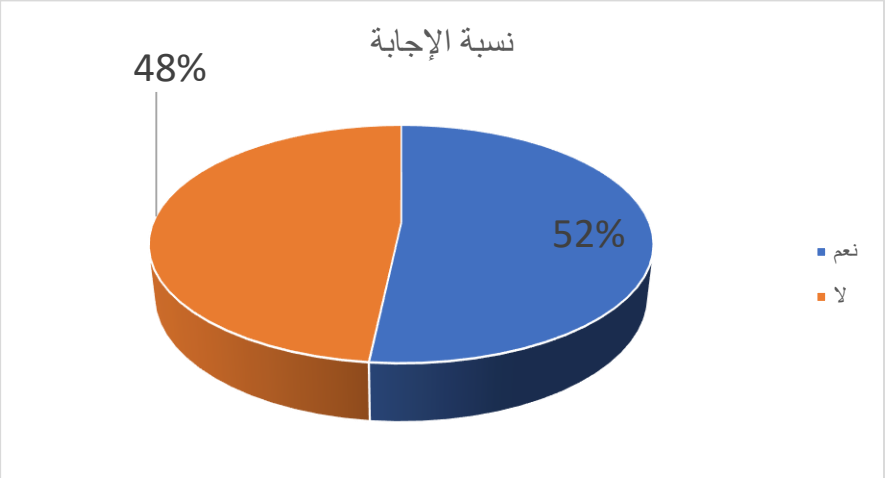

رسم توضيحي 9 نسبة الإجابة بنعم ولا في السؤال التاسع

تحليل نتائج جدول السؤال التاسع

من خلال الجدول 9، يظهر أن هناك تقارب في الإجابات حيث أجاب 51.7 ٪ بأن هناك نقصا في تلبية الحاجيات التعليمة لبعض فئات النشاط البدني المكيف في حين أن الذي يعتقدون عكس ذلك بلغت نسبتهم 48.3 ٪ فقط. يعود هذا التباين إلى عدة عوامل منها وجود خبرة ميدانية لدى البعض في حين تغيب هذه الخبرة لدى البعض الآخر وتتجلى خذه الخبرة في الحصص التطبيقية أو المشاركة في النشاطات خارج المنهاج. يُظهر الجدول أيضًا قيمة كاي–مربع عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية 1، حيث كانت قيمة كاي–كربه الفعلية تساوي 0.066 وهي أقل من قيمة كاي–مربع الجدولية المعتمدة (3.83).

بما أن قيمة كاي–مربع المحسوبة (0.066) أقل بكثير من القيمة المجدولة (3.83)، فإننا لا نستطيع رفض فرضية العدم. هذا يعني أنه ليس هناك فرقً معنويً في توزيع الإجابات بين "نعم" و"لا.

السؤال العشر: هل يرجع هذا النقص إلى عدم كفاية الحجم الساعي.

الغرض من السؤال : اكتشاف سبب وجود نقص في تلبية الاحتياجات التعليمة لبعض فئات النشاط البدني المكيف.

يمثل الجدول التالي النتائج المتحصل عليها من الاستبيان:

الإجابات	عدد الإجابات	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	مستوى الدلالة	درجة الحرية	كاي–مربع المجدولة	كاي–مربع المحسوبة
نعم	48	%80	50%	0.05	1	3.83	21.6
لا	12	%20					
المجموع	60	100%					

جدول 10 النتائج المتحصل عليها من السؤال العاشر للاستبيان

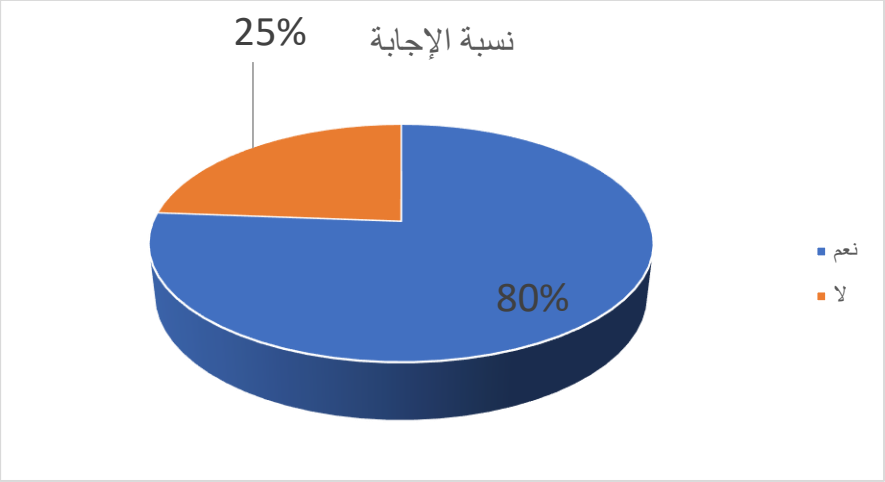

رسم توضيحي 10 نسبة الإجابة بنعم ولا في السؤال العاشر

تحليل نتائج جدول السؤال العاشر

من خلال الجدول 10، يظهر أن الأغلبية أجابت بأن سبب النقص في القدرة على تلبية الاحتياجات التعليمية لبعض فئات النشاط البدني المكيف هو عدم كفاية الحجم الساعي لمقياس البيداغوجيا التطبيقية مما يأدي إلى الافتقار إلى العديد من المعارف الضرورية وهذا بنسبة 80 ٪، في حين أن الذي يعتقدون عكس ذلك بلغت نسبتهم 20 ٪ فقط. يُظهر الجدول أيضًا قيمة كاي-مربع عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية 1، حيث كانت قيمة كاي-كربه الفعلية تساوي 21.6 وهي أعلى من قيمة كاي-مربع الجدولية المعتمدة (3.83).

بما أن قيمة كاي-مربع المحسوبة (21.06) أكبر بكثير من القيمة المجدولة (3.83)، فإننا نرفض فرضية العدم. هذا يعني أن هناك فرقًا معنويًا في توزيع الإجابات بين "نعم" و"لا"، مما يشير إلى أن الأشخاص يفضلون بشكل كبير الإجابة بـ"نعم" على هذا السؤال.

هذا يعني أن عدم كفاية الحجم الساعي لمقياس البيداغوجيا التطبيقية هو سبب هذا النقص أو على الأقل له دور كبير فيه..

السؤال الحادي عشر: هل الحجم الساعي لمقياس البيداغوجيا التطبيقية كاف لإعطائك الفهم اللازم لتحسين جودة التعليم.

الغرض من السؤال: معرفة مدى كفاية الحجم الساعي لمقياس البيداغوجيا التطبيقية في إعطاء الفهم اللازم لتحسين جودة التعليم.

يمثل الجدول التالي النتائج المتحصل عليها من الاستبيان:

الإجابات	عدد الإجابات	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	مستوى الدلالة	درجة الحرية	كاي-مربع المجدولة	كاي-مربع المحسوبة
نعم	30	%50	50%	0.05	1	3.83	0
لا	30	%50					
المجموع	60	100%					

جدول 11 النتائج المتحصل عليها من السؤال الحادي عشر للاستبيان

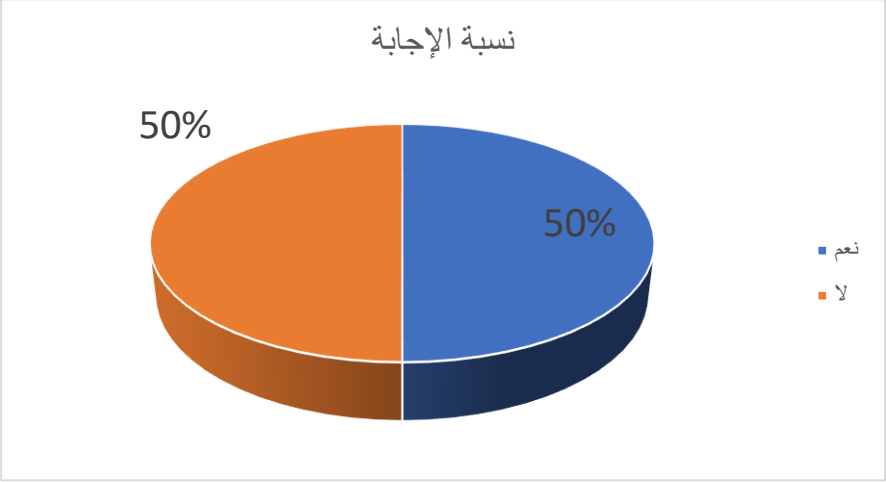

رسم توضيحي 11 نسبة الإجابة بنعم ولا في السؤال الحادي عشر

تحليل نتائج جدول السؤال الحادي عشر

من خلال الجدول 11، يظهر تكافئ نسبة الموافقة والرفض. يُظهر الجدول أيضًا قيمة كاي-مربع عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية 1، حيث كانت قيمة كاي-كربه الفعلية تساوي 0 وهي أقل من قيمة كاي-مربع الجدولية المعتمدة (3.83).

بما أن قيمة كاي-مربع المحسوبة (0) أكبر بكثير من القيمة المجدولة (3.83)، فإننا لا نستطيع نرفض فرضية العدم. هذا يعني أنه ليس هناك فرقً معنويً في توزيع الإجابات بين "نعم" و"لا"،

السؤال الثاني عشر: هل زيادة الحجم الساعي لمقياس البيداغوجيا التطبيقية يساهم في تحسين مستواك الدراسي وتنمية مهاراتك في تعليم فئات النشاط البدني المكيف.

الغرض من السؤال: معرفة مدى استعداد الطالب لإمضاء المزيد من الوقت في دراسة مقياس البيداغوجيا التطبيقية وبالتالي مدى اقتناعه بأهمية هذا المقياس وفائدته.

يمثل الجدول التالي النتائج المتحصل عليها من الاستبيان:

الإجابات	عدد الإجابات	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	مستوى الدلالة	درجة الحرية	كاي-مربع المجدولة	كاي-مربع المحسوبة
نعم	45	%75	50%	0.05	1	3.83	15
لا	15	%15					
المجموع	60	100%					

جدول 12 النتائج المتحصل عليها من السؤال الثاني عشر للاستبيان

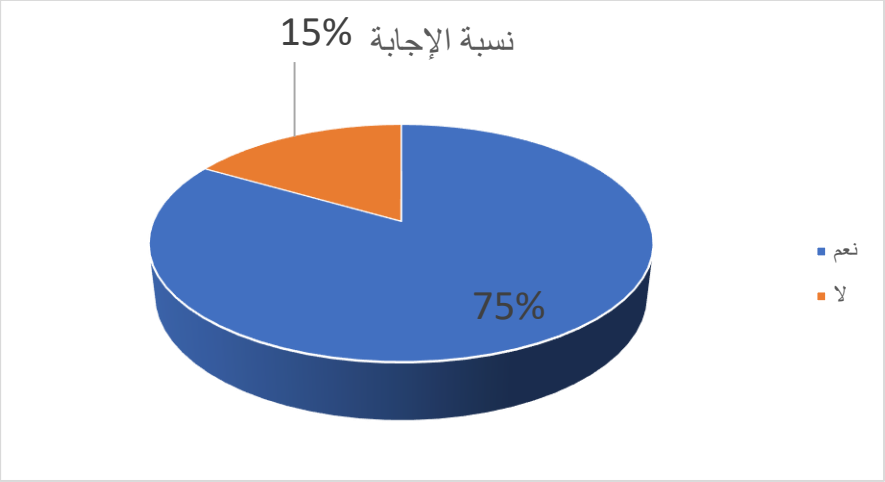

رسم توضيحي 12 نسبة الإجابة بنعم ولا في السؤال الثاني عشر

تحليل نتائج جدول السؤال الثاني عشر

من خلال الجدول 12، يظهر أن الأغلبية أجابت بضرورة زيادة عدد ساعات مقياس البيداغوجيا التطبيقية واستعدادهم لإمضاء المزيد من الوقت في دراستها وهذا بنسبة تصل إلى 75 ٪، في حين أن الذي يعتقدون عكس ذلك بلغت نسبتهم 25 ٪ فقط. يُظهر الجدول أيضًا قيمة كاي-مربع عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية 1، حيث كانت قيمة كاي-كربه الفعلية تساوي 15 وهي أعلى من قيمة كاي-مربع الجدولية المعتمدة (3.83).

بما أن قيمة كاي-مربع المحسوبة (15) أكبر بكثير من القيمة المجدولة (3.83)، فإننا نرفض فرضية العدم. هذا يعني أن هناك فرقًا معنويًا في توزيع الإجابات بين "نعم" و"لا"، مما يشير إلى أن الأشخاص يفضلون بشكل كبير الإجابة بـ"نعم" على هذا السؤال.

هذا يعني ضرورة زيادة الحجم الساعي لمقياس البيداغوجيا التطبيقية.

❖ **في نهاية تحليل المحور الثاني يمكن تخليص النتائج في الجدول التالي:**

السؤال	نسبة الإجابة بنعم	نسبة الإجابة بلا	كاي-مربع المحسوبة	دالة أو غير دالة
6	18.3%	81.7%	24.06	دالة
7	15%	75%	29.4	دالة
8	55%	45%	0.26	غير دالة
9	51.7%	48.3%	0.066	غير دالة
10	80%	20%	21.6	دالة
11	50%	50%	0	غير دالة
12	75%	25	15	دالة

3.6 المحور الثالث

السؤال الثالث عشر: هل لديك تجربة سابقة في المشاركة أو تقديم حصص ميدانية في مجال النشاط البدني المكيف.

الغرض من السؤال: التحقق من وجود تجارب سابقة ذات طابع عملي في مجال النشاط البدني المكيف

يمثل الجدول التالي النتائج المتحصل عليها من الاستبيان:

الإجابات	عدد الإجابات	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	مستوى الدلالة	درجة الحرية	كاي-مربع المجدولة	كاي-مربع المحسوبة
نعم	2	%3.3	50%	0.05	1	3.83	52.66
لا	58	%96.7					
المجموع	60	100%					

جدول 13 النتائج المتحصل عليها من السؤال الثالث عشر للاستبيان

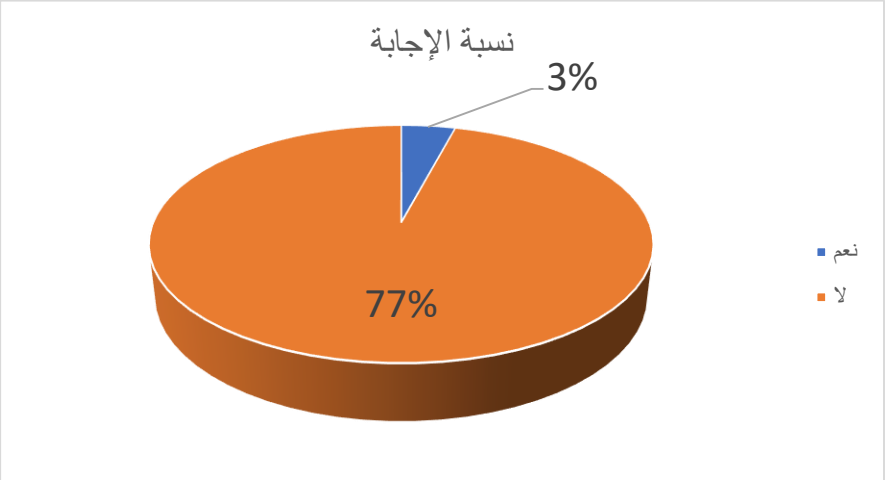

رسم توضيحي 13 نسبة الإجابة بنعم ولا في السؤال الثالث عشر

تحليل نتائج جدول السؤال الثالث عشر

من خلال الجدول 13، يظهر أن صرحت بعدم امتلاكهم لخبرة عملية في مجال النشاط البدني المكيف وذلك بنسبة 96.7 ٪، في حين أن الذين يملكون خبرة عملية لا تتعدى نسبتهم 3.3 ٪ فقط. يُظهر الجدول أيضًا قيمة كاي-مربع عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية 1، حيث كانت قيمة كاي-كربه الفعلية تساوي 52.66 وهي أعلى من قيمة كاي-مربع الجدولية المعتمدة (3.83).

بما أن قيمة كاي-مربع المحسوبة (52.66) أكبر بكثير من القيمة المجدولة (3.83)، فإننا نرفض فرضية العدم. هذا يعني أن هناك فرقًا معنويًا في توزيع الإجابات بين "نعم" و"لا"، مما يشير إلى أن الأشخاص يفضلون بشكل كبير الإجابة بـ"لا" على هذا السؤال.

هذا يعني أن أغلب الطلبة يفتقرون إلى خبرة عملية في مجال النشاط البدني المكيف ولا يملكون مكانا من أجل ممارسة معارفهم المكتسبة بشكل عملي لتعزيز فهمهم.

السؤال الرابع عشر: هل للحصص المطبقة ميدانيا تأثير إيجابي على قدراتكم على تعلم وفهم الجانب النظري لمقياس البيداغوجيا التطبيقية.

الغرض من السؤال: التحقق من جدوى وتأثير الحصص الميدانية على قدرات الطالب على فهم وتطبيق المعرف المكتسبة في مقياس البيداغوجيا التطبيقية.

يمثل الجدول التالي النتائج المتحصل عليها من الاستبيان:

الإجابات	عدد الإجابات	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	مستوى الدلالة	درجة الحرية	كاي-مربع المجدولة	كاي-مربع المحسوبة
نعم	60	%100	50%	0.05	1	3.83	60
لا	0	%0					
المجموع	60	100%					

جدول 14 النتائج المتحصل عليها من السؤال الرابع عشر للاستبيان

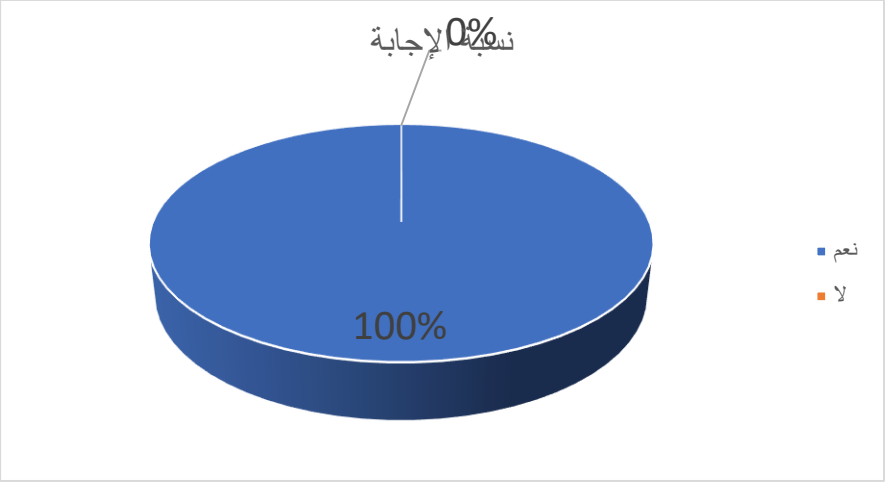

رسم توضيحي 14 نسبة الإجابة بنعم ولا في السؤال الرابع عشر

تحليل نتائج جدول السؤال الرابع عشر

من خلال الجدول 14، نلاحظ إجماعا في وسط الطلاب حول إيجابية تأثير الحصص المطبقة ميدانيا على قدراتهم على فهم وتطبيق المعارف المكتسبة في مقياس البيداغوجيا التطبيقية. يُظهر الجدول أيضًا قيمة كاي-مربع عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية 1، حيث كانت قيمة كاي-كربه الفعلية تساوي 60 وهي أعلى من قيمة كاي-مربع الجدولية المعتمدة (3.83).

بما أن قيمة كاي-مربع المحسوبة (60) أكبر بكثير من القيمة المجدولة (3.83)، فإننا نرفض فرضية العدم. هذا يعني أن هناك فرقًا معنويًا في توزيع الإجابات بين "نعم" و"لا"، مما يشير إلى أن الأشخاص يفضلون بشكل كبير الإجابة بـ"نعم" على هذا السؤال.

هذا أن الحصص المطبقة ميدانيا ضرورية من أجل تحسين جودة التعليم وتمكين الطلبة من الاستيعاب الكامل للمعارف المكتسبة في مقياس البيداغوجيا التطبيقية.

السؤال الخامس عشر: هل الحصص الميدانية المبرمجة في مقياس البيداغوجيا التطبيقية كافية لفهم التطبيق الميداني وتحسين جودة التعليم لدى الطلبة.

الغرض من السؤال: التحقق من وجود حصص ميدانية كافية لمقياس البيداغوجيا التطبيقية.

يمثل الجدول التالي النتائج المتحصل عليها من الاستبيان:

الإجابات	عدد الإجابات	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	مستوى الدلالة	درجة الحرية	كاي-مربع المجدولة	كاي-مربع المحسوبة
نعم	5	%8.3	50%	0.05	1	3.83	41.66
لا	55	%91.7					
المجموع	60	100%					

جدول 15 النتائج المتحصل عليها من السؤال الرابع عشر للاستبيان

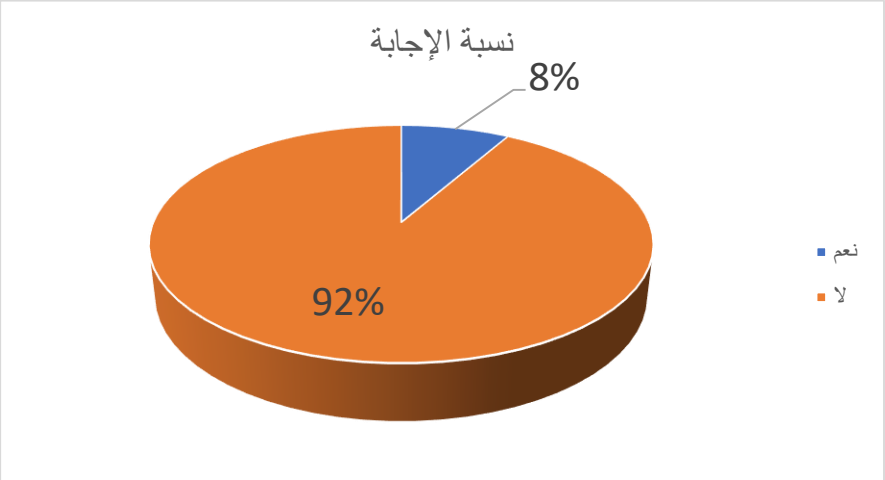

رسم توضيحي 15 نسبة الإجابة بنعم ولا في السؤال الخامس عشر

تحليل نتائج جدول السؤال الخامس عشر

من خلال الجدول 14، يظهر أن الأغلبية أجابت بعدم كفاية الحصص المطبقة ميدانيا لمقياس البيداغوجيا التطبيقية وذلك بنسبة 91.7 ٪، في حين أن الذي يعتقدون عكس ذلك بلغت نسبتهم 8.3 ٪ فقط. يُظهر الجدول أيضًا قيمة كاي-مربع عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية 1،

حيث كانت قيمة كاي-كربه الفعلية تساوي 41.66 وهي أعلى من قيمة كاي-مربع الجدولية المعتمدة (3.83).

بما أن قيمة كاي-مربع المحسوبة (41.66) أكبر بكثير من القيمة المجدولة (3.83)، فإننا نرفض فرضية العدم. هذا يعني أن هناك فرقًا معنويًا في توزيع الإجابات بين "نعم" و"لا"، مما يشير إلى أن الأشخاص يفضلون بشكل كبير الإجابة بـ"لا" على هذا السؤال.

هذا يعني ضرورة زيادة عدد الحصص المطبقة ميدانيا في مقياس البيداغوجيا التطبيقية.

السؤال السادس عشر: هل الحصص الميدانية لمقياس البيداغوجيا التطبيقية يساهم في التمكين والتكوين الجيد للطلبة وتحسين جودة التعليم في مجال النشاط البدني المكيف.

الغرض من السؤال: التحقق من مساهمة الحصص الميدانية لمقياس البيداغوجيا التطبيقية في التمكين والتكوين الحسن للطلبة وكذلك زيادة جودة التعليم في مجال النشاط البدني المكيف.

يمثل الجدول التالي النتائج المتحصل عليها من الاستبيان:

الإجابات	عدد الإجابات	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	مستوى الدلالة	درجة الحرية	كاي-مربع المجدولة	كاي-مربع المحسوبة
نعم	53	%88.3	50%	0.05	1	3.83	35.26
لا	7	%11.7					
المجموع	60	100%					

جدول 16 النتائج المتحصل عليها من السؤال السادس عشر للاستبيان

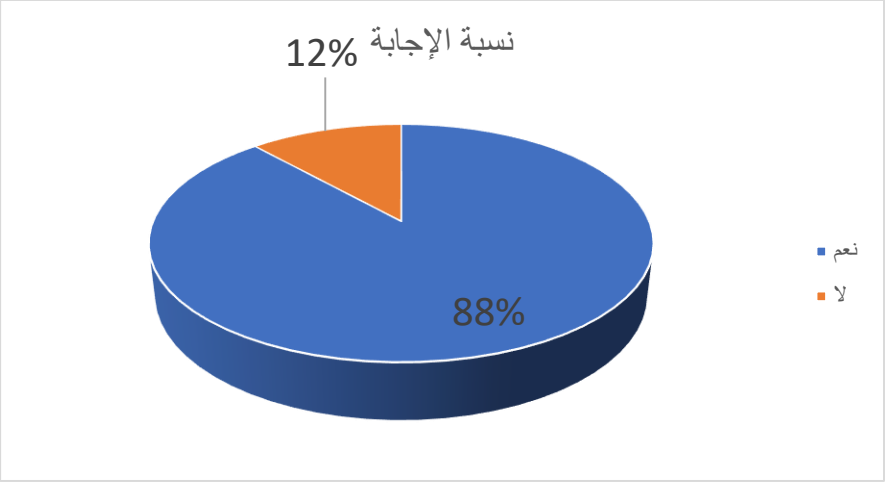

رسم توضيحي 16 نسبة الإجابة بنعم ولا في السؤال السابع عشر

تحليل نتائج جدول السؤال السادس عشر

من خلال الجدول 16، يظهر أن الأغلبية أجابت بأن الحصص الميدانية لمقياس البيداغوجيا التطبيقية تساهم بشكل حسن في تحسين التمكين والتكوين الجيد للطلبة وكذلك تحسين جودة التعليم في مجال النشاط البدني المكيف وذلك بنسبة عالية تقدر ب 88.3 ٪، في حين أن الذي يعتقدون عكس ذلك بلغت نسبتهم 11.7 ٪ فقط. يُظهر الجدول أيضًا قيمة كاي–مربع عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية 1، حيث كانت قيمة كاي–كربه الفعلية تساوي 35.26 وهي أعلى من قيمة كاي–مربع الجدولية المعتمدة (3.83).

بما أن قيمة كاي–مربع المحسوبة (35.26) أكبر بكثير من القيمة المجدولة (3.83)، فإننا نرفض فرضية العدم. هذا يعني أن هناك فرقًا معنويًا في توزيع الإجابات بين "نعم" و"لا"، مما يشير إلى أن الأشخاص يفضلون بشكل كبير الإجابة بـ"نعم" على هذا السؤال.

هذا يعني أن الحصص الميدانية لمقياس البيداغوجيا التطبيقية تساهم في التكوين الحسن للطلبة وكذلك تحسين جودة الحياة في مجال النشاط الرياضي المكيف.

السؤال السابع عشر: هل من الضروري زيادة الحصص الميدانية لتعزيز تعلمك وكسب الخبرة العملية في مجال النشاط البدني المكيف.

الغرض من السؤال: اكتشاف ضرورة زيادة عدد الحصص الميدانية لتعزيز التعلم وكسب الخبرة العملية في مجال النشاط البدني المكيف.

يمثل الجدول التالي النتائج المتحصل عليها من الاستبيان:

الإجابات	عدد الإجابات	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	مستوى الدلالة	درجة الحرية	كاي- مربع المجدولة	كاي- مربع المحسوبة
نعم	56	%93.3	50%	0.05	1	3.83	45.06
لا	4	%6.7					
المجموع	60	100%					

جدول 17 النتائج المتحصل عليها من السؤال السابع عشر للاستبيان

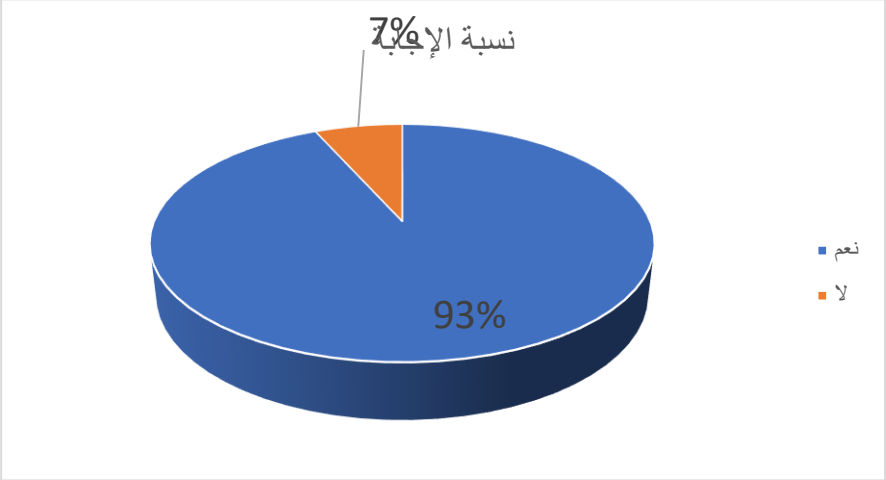

رسم توضيحي 17 نسبة الإجابة بنعم ولا في السؤال السابع عشر

تحليل نتائج جدول السؤال السابع عشر

من خلال الجدول 17، يظهر أن الأغلبية أجابت بضرورة زيادة عدد الحصص الميدانية لمقياس البيداغوجيا التطبيقية من أجل كسب الخبرة العملية في مجال النشاط البدني المكيف وهذا بنسبة اتفاق تصل إلى 93.3 ٪، في حين أن الذي يعتقدون عكس ذلك بلغت نسبتهم 6.7 ٪ فقط. يُظهر الجدول أيضًا قيمة كاي-مربع عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية 1، حيث كانت قيمة كاي-كربه الفعلية تساوي 45.06 وهي أعلى من قيمة كاي-مربع الجدولية المعتمدة (3.83).

بما أن قيمة كاي-مربع المحسوبة (45.06) أكبر بكثير من القيمة المجدولة (3.83)، فإننا نرفض فرضية العدم. هذا يعني أن هناك فرقًا معنويًا في توزيع الإجابات بين "نعم" و"لا"، مما يشير إلى أن الأشخاص يفضلون بشكل كبير الإجابة بـ"نعم" على هذا السؤال.

السؤال الثامن عشر: هل المقاييس المقدمة للتكوين في طور اللسانس كافية لمزاولة التدريس في الطور الابتدائي وتحسين جودة التعليم.

الغرض من السؤال: التحقق من جدوى المقاييس المقدمة للتكوين في طور الليسانس لمزاولة التدريس في الطور الابتدائي وتحسين جودة التعليم.

يمثل الجدول التالي النتائج المتحصل عليها من الاستبيان:

الإجابات	عدد الإجابات	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	مستوى الدلالة	درجة الحرية	كاي-مربع المجدولة	كاي-مربع المحسوبة
نعم	25	%41.7	50%	0.05	1	3.83	1.66
لا	35	%58.3					
المجموع	60	100%					

جدول 18 النتائج المتحصل عليها من السؤال الثامن عشر للاستبيان

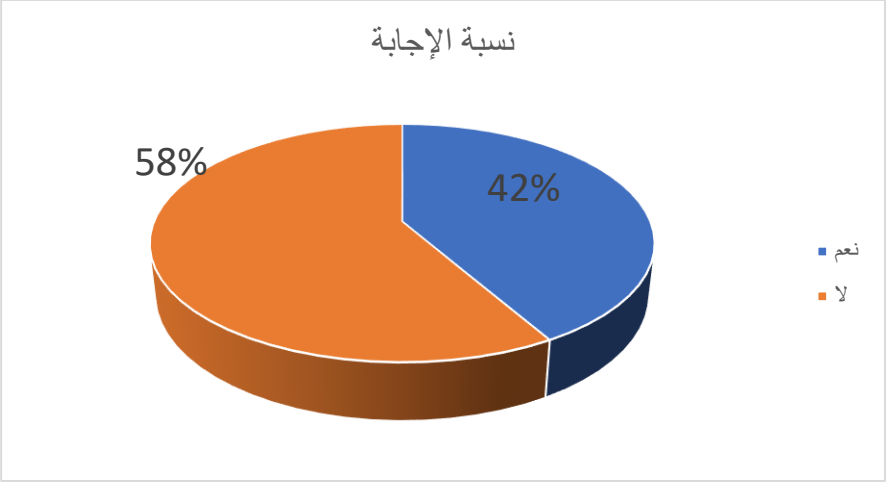

رسم توضيحي 18 نسبة الإجابة بنعم ولا في السؤال الثامن عشر

تحليل نتائج جدول السؤال الثامن عشر

من خلال الجدول 18، يظهر اتفاق الأغلبية بشكل بسيط على عدم كفاية المقاييس المقدمة للتكوين في طور الليسانس وذلك بنسبة تصل إلى 58.3 ٪، في حين موافقة الباقي على كفاية المقاييس خيت بلغت نسبتهم 41.7 ٪ فقط. يُظهر الجدول أيضًا قيمة كاي–مربع عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية 1، حيث كانت قيمة كاي–كربه الفعلية تساوي 1.66 وهي أقل من قيمة كاي–مربع الجدولية المعتمدة (3.83).

بما أن قيمة كاي–مربع المحسوبة (1.66) أقل من القيمة المجدولة (3.83)، فإننا لا نستطيع نرفض فرضية العدم. هذا يعني أنه ليس هناك فرقً معنويً في توزيع الإجابات بين "نعم" و"لا"،

❖ **في نهاية تحليل المحور الثالث يمكن تخليص النتائج في الجدول التالي:**

السؤال	نسبة الإجابة بنعم	نسبة الإجابة بلا	كاي-مربع المحسوبة	دالة أو غير دالة
13	3.3%	96.7%	52.66	دالة
14	100%	0%	60	دالة
15	8.3%	91.7%	41.66	دالة
16	88.3%	11.7%	35.26	دالة
17	93.3%	6.7%	45.06	دالة
18	41.7%	58.3%	1.66	غير دالة

7 الاستنتاجات

من خلال بحثنا هنا أردنا معرفة مدى مساهمة مقياس البيداغوجيا التطبيقية في تحسين جودة التعليم وكذلك التكوين الحسن للأستاذة في مجال النشاط البدني المكيف.

من خلال تحليل نتائج الدراسة المتحصل عليها استنتجنا:

- أن لمقياس البيداغوجيا التطبيقية شأن كبير في إكمال الجانب المعرفي للطالب.
- أن مقياس البيداغوجيا التطبيقية له شأن كبير في منح الطالب الكفاءة التدريسية. اللزمة للتوجه نحو مهنة التدريس.
- أن مقياس البيداغوجيا التطبيقية يكمل الجوانب المعرفية الناقصة.

8 التوصيات

من خلال هذه الدراسة التي قمنا بها وبالنظر إلى النتائج التي تحصلنا عليها ارتأينا إلى أن نتقدم بهذه الاقتراحات والتوصيات:

- إعادة هيكلة مقياس البيداغوجيا التطبيقية في البرامج التعليمية بما يسمح بتوازن فعلي بين الشقين النظري والتطبيقي، لضمان تحسين الكفاءة التدريسية ميدانيًا.
- إدراج ممارسات صفية فعلية ضمن التقويم النهائي للمادة حتى يتمكن الطالب من اختبار كفاءته التدريسية عمليًا.
- تمكين الطلبة من تصميم وتقديم دروس رياضية حقيقية في مؤسسات تربوية تحت إشراف الأساتذة لتفعيل الأثر التطبيقي للمادة.
- تدريب الطلبة على التخطيط التربوي وتحليل المواقف التعليمية عبر دراسة حالات واقعية من الميدان.
- رفع الحجم الساعي لمادة البيداغوجيا التطبيقية إلى ما لا يقل عن 3 ساعات أسبوعياً موزعة على حصة نظرية وأخرى تطبيقية.
- إدماج حصص إضافية موجهة للمراجعة والتحليل الجماعي لتعزيز الفهم العميق.

- تنويع طرق العرض البيداغوجية (محاكاة صفية، تحليل فيديوهات، مشاريع جماعية) لزيادة استيعاب المفاهيم في الوقت المتاح.
- تكوين الأساتذة الجامعيين في بيداغوجيا الإشراف الميداني وتقييم الأداء التطبيقي، خاصة في تخصصات النشاط الرياضي.
- تصميم دليل تربوي تطبيقي خاص بطلبة النشاط البدني المكيف يحتوي على سيناريوهات صفية، دروس نموذجية، وأدوات تقييم.
- تشجيع البحث التطبيقي ضمن مشاريع نهاية التخرج بهدف تطوير ممارسات بيداغوجية خاصة بالتعليم الحركي والتربية البدنية الموجهة للفئات الخاصة.

-

خاتمة عامة

في هذا البحث، تم تناول إشكالية "دور البيداغوجيا التطبيقية في تحسين جودة التعليم لدى طلبة النشاط البدني المكيف "، حيث تم تقسيم البحث إلى ثلاث نقاط رئيسية: التحضير البدني، التطرق إلى بعض الدراسات السابقة ومقارنتها بدراستنا ثم مناقشة، تحليل وتفسير النتائج. يهدف البحث إلى دراسة تأثير البيداغوجيا التطبيقية في تحسين جودة التعليم لدى طلبة قسم النشاط البدني المكيف، مع التركيز على مختلف العناصر المشمولة مثل الحصص التطبيقية وعدد ساعات دراسة المقياس.

اعتمد البحث على استمارة موجهة لطلبة قسم النشاط البدني المكيف في ولاية المسيلة، وتم تحليل النتائج باستخدام المعالجة الإحصائية. أظهرت النتائج أن دراسة مقياس البيداغوجيا التطبيقية يساهم في تحسين جودة التعليم لدى طلبة قسم النشاط البدني المكيف وذلك بمنهم الخبرة العمية اللازمة وكذلك القدرة على الممارسة العملية لجميع التقنيات والمعارف المكتسبة.

في الختام، يمكن القول أن مقياس البيداغوجيا التطبيقية هو مقياس مهم يجب إيلاء الكثير من الاهتمام له من طرف الأسرة التعليمية والمختصين في المنهاج مع عدم اهمال المقاييس الأخرى الضرورية لأن مقياس البيداغوجيا التطبيقية هو مقياس مكمل للمعارف المكتسبة من مقاييس أخرى.

قائمة المراجع

- بعيط، ع. (2016). التربية العملية وعلاقتها باكتساب مهارات التدريس. جامعة الأغواط. مذكرة ماجستير.
- بلخيري، ن. (2018). العلاقة بين حجم الساعات الدراسية والتحصيل الأكاديمي. مجلة علوم التربية.
- بن عمار، م. (2021). أثر تطبيق استراتيجية التعلم النشط على التحصيل الدراسي. جامعة سطيف.
- بوذراع، ع. (2015). الكفاءات المهنية للأستاذ الجامعي في ضوء المقاربة بالكفاءات. جامعة قسنطينة.
- بوشارب، م. (2019). أثر البيداغوجيا التطبيقية في تكوين أساتذة التربية البدنية. مجلة علوم وتقنيات الرياضة.
- بوعلام، س. (2017). الكفاءات التربوية للأستاذ الجامعي. جامعة قالمة.
- بيطار، هـ.، وآخرون. (2020). أثر تدريس البيداغوجيا التطبيقية على الكفاءة التدريسية. جامعة وهران. مذكرة ماستر.
- حشاني، ر. (2018). دور برنامج التربية العملية في اكتساب المهارات التدريسية. جامعة الجزائر. مذكرة ماستر.
- حمداني، ك. (2020). البيداغوجيا الفعالة وعلاقتها بتحصيل التلاميذ. مجلة الباحث في العلوم الإنسانية.
- خرفي، س. (2018). دور النشاط البدني المكيف في تحسين القدرات الذهنية لذوي الاحتياجات. جامعة الجزائر.
- رماش، م. (2016). تأثير البيئة الصفية على اكتساب الكفاءة. مجلة علم النفس التربوي.
- زروقي، ح. (2019). النظريات السوسيو–بنائية وتطبيقاتها. مجلة الفكر التربوي.
- سليمي، أ. (2020). التدريس الميداني وأثره على المتدرب. جامعة البليدة. مذكرة ماجستير.
- شيخي، ن. (2018). علاقة التعليم التطبيقي بالكفاءة التدريسية. جامعة جيجل.

- عزيزي، ف. (2020). التحفيز وعلاقته بالكفاءة التدريسية. جامعة تبسة.
- عماري، م. (2021). تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة في الرياضة المدرسية. جامعة بسكرة.
- مخلوف، ب. (2017). أثر استخدام طرق تدريس حديثة في الكفاءة التدريسية. مجلة علوم التربية.
- ن جدو، هـ. (2015). أساليب التدريس في ظل المقاربة بالكفاءات. مجلة المدرسة.
- ناصر، أ. (2017). دور النظرية البنائية في بناء التعلم. مجلة البحوث التربوية.
- نصير، أ. (2019). اكتساب مهارات التدريس في التدريب الميداني. جامعة باتنة. مذكرة ماجستير.

الملاحق

الاستبيان

دور البيداغوجيا التطبيقية في إثراء الكفاءة التدريسية اللازمة الطالب للتوجه نحو مهنة التدريس.

1. تنصح بدراسة مادة البيداغوجية التطبيقية لمن يرغب في مزاولة مهنة التدريس.
   a. نعم ☐
   b. لا ☐
2. دراسة مادة البيداغوجيا التطبيقية يحسن ويطور أساليب التدريس في بيئة النشاط البدني المكيف.
   a. نعم ☐
   ☐

b. لا

3. لاحظت تحسن في كفاءتك التدريسية بعد دراسة مادة البيداغوجيا التطبيقية.

a. نعم ☐

b. لا ☐

4. تساهم البيداغوجيا التطبيقية في تحسين قدرتك على التواصل مع التلاميذ وبالأخص في الطور الابتدائي وتلقين المعرفة المقررة لهم.

a. نعم ☐

b. لا ☐

5. دراستك لمادة البيداغوجيا التطبيقية يعطيك الفهم اللازم لمزاولة مهنة التدريس.

a. نعم ☐

b. لا ☐

مدى ملاءمة الحجم الساعي لمقياس البيداغوجيا التطبيقية مع ما هو مقرر للطالب.

6. تقضي وقتا كافيا في دراسة مقياس البيداغوجيا التطبيقية.

a. نعم ☐

b. لا ☐

7. الحجم الساعي الحالي لمقياس البيداغوجيا التطبيقية يكفي لتحصيل كل المعارف الضرورية.

a. نعم ☐

b. لا ☐

8. لديك القدرة كمدرس في مجال النشاط البدني المكيف في التوجيه الفعال والتحفيز لبعض فئات الأنشطة البدنية المكيفة.

a. نعم ☐

b. لا ☐

9. هناك نقص في تلبية الحاجيات التعليمية لفئات النشاط البدني المكيف.

a. نعم ☐

b. لا ☐

10. يرجع هذا النقص إلى عدم كفاية الحجم الساعي.

a. نعم ☐

b. لا ☐

11. الحجم الساعي لمقياس البيداغوجيا التطبيقية كاف لإعطائك الفهم اللازم لتحسين جودة التعليم.

a. نعم ☐

b. لا ☐

12. زيادة الحجم الساعي لمقياس البيداغوجيا التطبيقية يساهم في تحسين مستواك الدراسي وتنمية مهاراتك في تعليم فئات النشاط البدني المكيف.

a. نعم ☐

b. لا ☐

مدى تأثير الحصص التطبيقية في مقياس البيداغوجيا التطبيقية على قدرات الطالب على فهم وتطبيق وما يدرس له

13. لديك تجربة سابقة في المشاركة أو تقديم حصص ميدانية في مجال النشاط البدني المكيف.

a. نعم ☐

b. لا ☐

14. للحصص المطبقة ميدانيا تأثير إيجابي على قدراتكم على تعلم وفهم الجانب النظري لمقياس البيداغوجيا التطبيقية.

a. نعم ☐

b. لا ☐

15. الحصص الميدانية المبرمجة في مقياس البيداغوجيا التطبيقية كافية لفهم التطبيق الميداني وتحسين جودة التعليم لدى الطلبة.

a. نعم ☐

b. لا ☐

16. زيادة الحصص الميدانية لمقياس البيداغوجيا التطبيقية يساهم في التمكين والتكوين الجيد للطلبة وتحسين جودة التعليم في مجال النشاط البدني المكيف.

a. نعم ☐

b. لا ☐

17. من الضروري زيادة الحصص الميدانية لتعزيز تعلمك وكسب الخبرة العملية في مجال النشاط البدني المكيف.

a. نعم ☐

b. لا ☐

18. المقاييس المقدمة للتكوين في طور اللسانس كافية لمزاولة التدريس في الطور الابتدائي وتحسين جودة التعليم.

a. نعم ☐

b. لا ☐

ملخص

في هذا البحث، تم تناول إشكالية "دور البيداغوجيا التطبيقية في تحسين جودة التعليم لدى طلبة النشاط البدني المكيف "، حيث تم تقسيم البحث إلى ثلاث نقاط رئيسية: التحضير البدني، التطرق إلى بعض الدراسات السابقة ومقارنتها بدراستنا ثم مناقشة، تحليل وتفسير النتائج. يهدف البحث إلى دراسة تأثير البيداغوجيا التطبيقية في تحسين جودة التعليم لدى طلبة قسم النشاط البدني المكيف، مع التركيز على مختلف العناصر المشمولة مثل الحصص التطبيقية وعدد ساعات دراسة المقياس.

اعتمد البحث على استمارة موجهة لطلبة قسم النشاط البدني المكيف في ولاية المسيلة، وتم تحليل النتائج باستخدام المعالجة الإحصائية. أظهرت النتائج أن دراسة مقياس البيداغوجيا التطبيقية يساهم في تحسين جودة التعليم لدى طلبة قسم النشاط البدني المكيف وذلك بمنهم الخبرة العمية اللازمة وكذلك القدرة على الممارسة العملية لجميع التقنيات والمعارف المكتسبة.

في الختام، يمكن القول أن مقياس البيداغوجيا التطبيقية هو مقياس مهم يجب إيلاء الكثير من الاهتمام له من طرف الأسرة التعليمية والمختصين في المنهاج مع عدم اهمال المقاييس الأخرى الضرورية لأن مقياس البيداغوجيا التطبيقية هو مقياس مكمل للمعارف المكتسبة من مقاييس أخرى.

الكلمات المفتاحية:

البيداغوجيا التطبيقية، جودة التعليم ، النشاط الرياضي .

Abstract

In this research, the problem of "The Role of Applied Pedagogy in Improving the Quality of Education for Students in the Adapted Physical Activity Department" was addressed. The research was divided into three main points: physical preparation, reviewing and comparing some previous studies with our study, and then discussing, analyzing, and interpreting the results. The aim of the research is to study the impact of applied pedagogy on improving the quality of education for students in the Adapted Physical

Activity department, focusing on various elements such as practical sessions and the number of hours spent studying the subject.

The research relied on a questionnaire directed at students in the Adapted Physical Activity department in Mascara State, and the results were analyzed using statistical analysis. The results showed that studying applied pedagogy contributes to improving the quality of education for students in the Adapted Physical Activity department by providing the necessary practical experience and the ability to apply all acquired techniques and knowledge.

In conclusion, it can be said that the scale of applied pedagogy is an important scale that should receive a lot of attention from the educational community and curriculum experts, without neglecting other necessary scales. This is because the scale of applied pedagogy complements the knowledge gained from other scales.

Mots-clés : Pédagogie appliquée, qualité de l’éducation, activités sportives.